

في مصر يُجوع  
الشعب...  
ويُدَمِّر التاريخ

16



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

تمويك أميركي مشروط لشبكة اتصالات خاصة بالجيش



فرض الشركة المنفذة ومشاركة الداتا

## مافيا المدارس: زيادة الأقساط 400% [6]

أبو عسلي  
وأوبتيهوم  
رجل  
الحاكم  
القوي

[3.2]

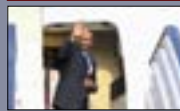
OPTIMUM  
INVESTMENT GROUP

رجل

أمينة الخياط  
حارس التراث  
والأغنية السورية

19

قضية

حرب السودان  
نحو شهر  
سادس بلا حسم

10

تقرير

التمديد للمفتي  
«حديث غير  
مستند» أم  
«متفق عليه»؟

4

## على الخلاف

الشركة التي تعاملت مع مصرف لبنان بـ 65 مليار دولار

# رجا أبو عسلي ظلّ الحاكم في «أوبتيموم»

«رجا أبو عسلي هو أهم شخص بالنسبة إلى رياض سلامة. هو كاتم أسرارها منذ أن كان يعمل معه في شركة «ميريل لينش». ثم انتقل معه إلى مصرف لبنان بعد تعيينه حاكماً، ونفّذ كل الأعمال التي لا يثق سلامة بأحد غيره للقيام بها». هذا التوصيف يُجمع عليه كل من تعامل مع مصرف لبنان، سواء من موقع الإدارة الرسمية في رئاسة الحكومة أو وزارة المالية أو

عمل الوحدة، فإنها تجري تدقيقاً مزيغاً. والإدعاء أمام المحققين، في نيسان 2023، بأن علاقته مهنية مع «أوبتيموم»، يتحوّل إلى «كذبة» عند مقارنته بما ورد في تقرير وحدة الرقابة على الأسواق المالية في هيئة الأسواق المالية الصادر في 29 شباط 2016. يوجهها، وُجّهت الوحدة كتاباً إلى مجلس الإدارة لإعلامها بنتائج التدقيق والمخالفات التي اكتشفتها لدى شركة «أوبتيموم». وطبيعة

أو تربطها علاقة ملكية بها. هناك ملكية مشتركة بين نعمة وأنطوان سلامة وزوجته تانيا شلفون في شركة «أوبتيموم للعقارات - فقرا». تملك نعمة أيضاً حصّة في صندوق كابريكورن هولدينغ الذي يملك حصصاً في شركة «Eight Abu Dhabi» وشركة «Brasserie» وشركة «K.H View». ولديها حصّة مباشرة في شركة «Triat for trading» وشركة «Tech Motors» وشركة «3T for industry& Trade». تقرير وحدة الرقابة المالية يظهر عمليات الواضحة بين أبو عسلي والأمر لا يقتصر على العلاقات القريبة وملكية الشركات التي يظهر فيها السيد أنطوان سلامة (الرئيس التنفيذي لشركة «أوبتيموم انفسم») خلافاً لما صرّح به أمامنا...». وأعدّت الوحدة جدولاً بهذه العلاقات ظهر فيه اسم رجا أبو عسلي بوصفه المدير التنفيذي لمديرية التنظيم والتطوير في مصرف لبنان، وأمين سرّ مجلس إدارة هيئة الأسواق المالية.

درجة العلاقة جرى تفصيلها في أكثر من موقع، إنما الرابط الأساسي بين «أوبتيموم» وأبو عسلي هو زوجته التي تملك أسهماً في 9 شركات مملوكة من «أوبتيموم»

رغم كل الاحتياطات التي اتخذها في عمله نيابة عن سلامة لم يتمكن من تجديد شكوك المحققين

مساهمي «أوبتيموم». بل لكون «أوبتيموم» كانت شركة متعاقدة حصرياً مع مصرف لبنان لتنفيذ عمليات مشبوهة وبمبالغ طائلة والشبهة هنا لا يمكن اختصارها بالعمولات التي تقاضتها الشركة على العمليات التي نفذتها بين مصرف لبنان والمصارف، وإنما على الحسومات التي حصلت عليها لشراء وبيع أوراق مالية (سندات، شهادات اإيداع، سندات يوروبوندز...). بعض العمليات،

كما ورد في تقرير التدقيق الجنائي، كان يتعلق بعمليات شراء وبيع للسندات خلال دقائق مع فروقات ضخمة في الأسعار استفادت منها «أوبتيموم» وأفادت آخرين لم تتضح هوياتهم بعد. رغم كل الشبهات التي يثيرها تقرير وحدة الرقابة المالية في 2016، إلا أنه لا يظهر الحقيقة كاملة، إذ إنه يقتصر على الرقابة المتعلقة بعمليات التداول، ولا يشمل العمليات التي تتم بين الشركة ومصرف لبنان مباشرة. للدلالة على أهمية العمليات التي لم تكن مشمولة ضمن مهمة وحدة الرقابة على الأسواق المالية في الهيئة، هذه عمولة ضمن مهمة وحدة الرقابة على الأسواق المالية في الهيئة، يظهر في التقرير الجنائي ما هو لافت جداً. ففي الصفحة 100 وما يليها، يرد أن مصرف لبنان باع

لشركة «أوبتيموم انفسم» سندات خزينة بقيمة اسمية تبلغ 49 مليار ليرة، وأنه قام «فوراً» بإعادة شراء السندات نفسها مع علاوة عليها بقيمة 35,4 مليار ليرة، أي أن العلاوة كانت تساوي أكثر من 72% من القيمة الاسمية للسندات. وهذا الأمر تكرّر بطرق مختلفة، إذ إن مصرف لبنان اشترى سندات من طرف ثالث بقيمة 228 مليار ليرة، ثم باع 55,6 ملياراً منها لشركة «أوبتيموم انفسم»، وعلى الفور اشترائها منها مع علاوة بقيمة 18,7 مليار ليرة. هذه مجرد أمثلة على عمليات يقوّر أبو عسلي بأنها تبلغ 65 مليار دولار بعمولات بلغت قيمتها 185 مليون دولار. لكن في جيوب من حطت هذه العلاوات؟

## محضر التحقيق، الأوروبي

# أجوبة مختصرة وذاكرة انتقائية حول التواريخ والأرقام

في جلسة الاستماع إلى مدير التنظيم والتخطيط في مصرف لبنان رجا أبو عسلي، بصفة شاهد أمام المحققين الأوروبيين في 3/5/2023، أدلى الأخير بإفادة مناقضة تماماً للخلاصات التي تحمّعت لدى القضاة اللبناني خلال التحقيقات التي أجراها القاضي جان طنوس، وتلك التي جمعت لدى القضاء الأوروبي. «الخبار» تنشر بعض ما جاء في إفادة أبو عسلي استناداً إلى محضر التحقيقات الذي حصلت على نسخة منه.

وكتر أبو عسلي أن أنطوان سلامة «هو الذي يمثل الشركة في التعامل اليومي مع المصارف، وليس مع مصرف لبنان»، وأن لدى الشركة «غرفة تعامل، فيها عدد من الموظفين يقومون بالتعامل مع المصارف». ولدى سؤاله عن علاقة سلامة بندي أجزاها القاضي جان طنوس، وتلك التي جمعت لدى القضاء الأوروبي. «الخبار» تنشر بعض ما جاء في إفادة أبو عسلي استناداً إلى محضر التحقيقات الذي حصلت على نسخة منه.

في بداية الجلسة، عرّف أبو عسلي عن نفسه بأنه موظف في مصرف لبنان برتبة مدير تنفيذي، يتبع مباشرة للحاكم، ويتولى مديرية التنظيم والتطوير التي تعمل على التنسيق بين مختلف الدوائر في المصرف والجهات الخارجية. وأوضح أنه بدأ عمله في مصرف لبنان عام 1993 مع تولّي رياض سلامة منصب الحاكم، وشغل منصبه الأخير منذ عام 2000.

ورداً على سؤال جاء فيه أن مدير القطع السابق في المصرف نعمان ندور أفاد أسماء النيابة العامة التمييزية بأن أبو عسلي «أكثر قدرة منه على الإجابة عما يتعلق بشركة OPTIMUM INVEST»، أجاب أبو عسلي بأن «لهذه الشركة التي يديرها أنطوان سلامة دورها في إدارة عمليات البيع وإعادة الشراء بالنسبة إلى السندات، استناداً إلى عقد وقّعته مع مصرف لبنان عام 2014، بناءً على قرار من المجلس المركزي». وأضاف أن «العمل بموجب العقد استمر حتى عام 2020، وبلغ حجم التداول نحو 65 مليار دولار، نتجت منها أرباح لمصرف لبنان بحوالي 195 مليون دولار، وحققت نحو 180 مليون دولار وفقاً لمخصصاتها المخصوص عنها في العقد، وهذه المخصصات تدرج في إطار العمولة لإدارة هذه المنصة».

وكتر أبو عسلي أن أنطوان سلامة «هو الذي يمثل الشركة في التعامل اليومي مع المصارف، وليس مع مصرف لبنان»، وأن لدى الشركة «غرفة تعامل، فيها عدد من الموظفين يقومون بالتعامل مع المصارف». ولدى سؤاله عن علاقة سلامة بندي أجزاها القاضي جان طنوس، وتلك التي جمعت لدى القضاء الأوروبي. «الخبار» تنشر بعض ما جاء في إفادة أبو عسلي استناداً إلى محضر التحقيقات الذي حصلت على نسخة منه.

في بداية الجلسة، عرّف أبو عسلي عن نفسه بأنه موظف في مصرف لبنان برتبة مدير تنفيذي، يتبع مباشرة للحاكم، ويتولى مديرية التنظيم والتطوير التي تعمل على التنسيق بين مختلف الدوائر في المصرف والجهات الخارجية. وأوضح أنه بدأ عمله في مصرف لبنان عام 1993 مع تولّي رياض سلامة منصب الحاكم، وشغل منصبه الأخير منذ عام 2000.

ورداً على سؤال جاء فيه أن مدير القطع السابق في المصرف نعمان ندور أفاد أسماء النيابة العامة التمييزية بأن أبو عسلي «أكثر قدرة منه على الإجابة عما يتعلق بشركة OPTIMUM INVEST»، أجاب أبو عسلي بأن «لهذه الشركة التي يديرها أنطوان سلامة دورها في إدارة عمليات البيع وإعادة الشراء بالنسبة إلى السندات، استناداً إلى عقد وقّعته مع مصرف لبنان عام 2014، بناءً على قرار من المجلس المركزي». وأضاف أن «العمل بموجب العقد استمر حتى عام 2020، وبلغ حجم التداول نحو 65 مليار دولار، نتجت منها أرباح لمصرف لبنان بحوالي 195 مليون دولار، وحققت نحو 180 مليون دولار وفقاً لمخصصاتها المخصوص عنها في العقد، وهذه المخصصات تدرج في إطار العمولة لإدارة هذه المنصة».

وتنسيق بين وزارة المال والمصرف المركزي بغية تحديد حجم الإصدار بشكل دقيق. لكن القرار لليوروبوند يبقى لوزارة المالية، التي تنسيق مع المصرف المركزي لتحديد حجم الإصدار بشكل دقيق والأموال المحصلة من بيع هذه السندات تودع في حساب الخزينة حصراً، ولا يتم اقتطاع أي عمولات». وفي سياق متصل، قال أبو عسلي عن حق مصرف لبنان في اقتطاع عمولة «إن الأمر يخضع لقرارات المجلس المركزي، وعادة تتخضع قرارات المجلس قيمة العمولة، لأن هذه السندات أصبحت ملكاً لمصرف لبنان، ويحق للمصرف ما يقوّر في مصرف لبنان أسوة بكل موظفي المصرف، وحسابيا في بنك الموارد «بدأت العمل به عام 2015 لتنوع أمكان الاحتفاظ بمخزراتي واقتلته عام 2022 بسبب الظروف السائدة، ونقلت حسابي من بنك الموارد إلى LEE BANK. وهو مصرف لبناني استثماري».

وسئل أبو عسلي: ورد في إفادة ندور بأن مديريتك مسؤولة عن إصدار سندات الخزينة؟ فأجاب: «الدولة اللبنانية تصدر السندات بالنسبة إلى العملات الأجنبية، أما بالنسبة إلى العملة اللبنانية، فإن العمليات المالية في مصرف لبنان، بصفتها وكيلة عن وزارة المال هي التي تصدر السندات بالعملة الأجنبية». وأضاف أن «وزارة المال تصدر القرار بإجراء إصدار وتحدّد حجمه، وتكفّف مصارف تجارية أو استثمارية لتسويق الإصدار، ويقوم مصرف لبنان بقبض ثمن الإصدار من المتبرين ويقوم بإيداعها في حساب الدولة اللبنانية في مصرف لبنان». وأضاف «أن دور مصرف لبنان في جميع العمليات هو وكيل ائكتاب بالنسبة إلى الليرة اللبنانية. أما بالنسبة إلى اليوروبوند، فيحصل

عندما إذا كانت وزارة المال تعلق بالعمولات المقتطعة من قبل مصرف لبنان، قال أبو عسلي «إن جميع العمليات اتخذت فيها قرارات في المجلس المركزي، وهذه القرارات أبلغت إلى وزارة المال عبر مفوض الحكومة. والعمولات كانت تُقدّم في حساب خاص اسمه حساب العمولات. أما لن تُدفع وكيف فلا أعرف».



(هيلم الموسوي)

به تجارية واجتماعية، وليست بنينا تخصص شركة «فوري»، وعزّ الأمر إلى عن علاقته بشركة فوري لأن علاقتنا مقطوعة منذ حوالي 15 سنة بسبب ظروف الحياة وليس بسبب أي خلاف». ورداً على سؤال حول سبب دفع وزارة المال عمولات لمصرف لبنان، قال أنها هي التي تقرّ الإصدارات بالعملة الأجنبية. أجاب أبو عسلي «أن بيع الإصدار في السوق الأولية لا تتوجب عليه عمولات، بل نتوجب العمولات فقط في السوق الثانوية، أو عند تسويق الإصدارات التي تتم لسداد ديون الدولة تجاه مصرف لبنان، وفي العادة لا توجد عمولات في السوق الأولية عند الإصدار. لكن العمولة امر متعارف عليه في السوق الثانوية وتقتطع من البائع والشاري. وقال أبو عسلي إنه يعرف رجا سلامة شقيق الحاكم منذ زمن بعيد، وقيل ولا أتصوّر أن مصرف لبنان دفع أي عمولة».

من العمليات، أما عقد فوري فهو عقد تسويق على ما يبدو، ولا يخضع للتنسيق عبر الدرتي». وعن تحويل العمولات الخاصة بـ«فوري» من العملة اللبنانية إلى الدولار، وهل كانت هذه الخدمة مجانية، رد أبو عسلي: «اعتقد أن مثل هذا التحويل يتم في مديرية القطع مجاناً، واعتقد أن مديرية القطع تعامل جميع المصارف بالطريقة نفسها. والأرباح هي الفرق بين الشراء والمبيع ولا تقطع أي عمولة فوق ذلك».

عندها قيل له إنه في إفادة نعمان ندور أمام التحقيق الأوروبي «أفاد بأنك كنت تبرم العقود مع المصارف في ما يتعلق باليوروبوند، ويوسف خليل بالعملة اللبنانية، فلماذا لم تدفع فوري العمولات؟ فأجاب أبو عسلي: «كنت أقوم بتثبيت العقود بالعملات الأجنبية مع المصارف وفقاً لقرار المجلس المركزي، ثم أحوّل العملية إلى مديرية القطع للتنفيذ. وكل مهمتي تتخصر بتنفيذ العقد لناحية تحديد السعر وفقاً لقرار المجلس المركزي ولا أقوم بأي عملية تسويق». فرد عليه المحقّق: «لكن ندور يقول إنه بنفذ تحويل العمولات إلى حسابات العمولات بناءً لتعليماتك أو تعليمات الحاكم؟» فرد أبو عسلي: «أنا متأكد بأنه لا يمكن أن بنفد بناءً لتعليماتي، وربما يفعل ذلك بناءً لتعليمات الحاكم، لأن مديرية القطع هي التي تنفّذ العمليات بما في ذلك اقتطاع نسبة العمولة، ولا يمكنني أن أعرف قيمة وتاريخ دفع هذه العمولة ولن».

وقال المحقق لأبو عسلي: سأذكر لك بعض الأسماء لتحديد إذا التقيت بهم شخصياً وفي أي سياق وما هي الشركات العائدة لهم وارتباط هذه الشركات؟

- 1- ندي سلامة: «أعرفه كونه ابن الحاكم، ويسبب فارق العمر لا توجد أي علاقة معه».
- 2- مروان عيسى الخوري: «هو ابن شقيقة الحاكم ومعرفتي به بسيطة».
- 3- رجا سلامة: «شقيق الحاكم ومعرفتي به قديمة، وهي معرفة اجتماعية ولم يحصل أي تواصل بيننا منذ 10 سنوات على الأقل (كان قد صرح قبل نصف ساعة بأنه قطع علاقته به قبل 15 سنة)».
- 4- أناز زوكوفا: «لا أعرفها ولم أسمع عنها في وسائل الإعلام أخيراً».
- 5- نديل عون: «أعرفه من خلال شركة FIDUS المالية ولا يوجد تواصل بيننا منذ أكثر من 10 سنوات، وفي الأصل كانت معرفتي به في نطاق

## رجل الحاكم القوي

كاد محقّقون من لبنان وأوروبا أن يضيّعوا في الحوار مع رجا أبو عسلي. الرجل الخبير في تنفيذ العمليات المالية، لم يكن يسمح لنفسه باتخاذ أي قرار. بل كان على الدوام، كما تعرّف إليه رياض سلامة قبل وصولهما إلى مصرف لبنان، شاباً نشيطاً ونكياً وسريعاً في تنفيذ المهام التي كانت توكل إليه من خلف الستار.

أبو عسلي لم يكن يكتفي بعمله الملن مع مصرف لبنان. وهو لم يكن أصلاً ليرضى بالدخل الذي يوفره له منصبه الرفيع. بل كانت لديه على الدوام علاقات بعيداً عن أعين المتطفلين، والخبرة التي تتيج له إدارة عمليات مالية في أسواق المال والأسهم والسندات، وهو، بسبب عمله في مصرف لبنان، بنى شبكة من العلاقات القوية مع المصارف في لبنان، ومع معينين بالمحافظ المالية خارج لبنان.

لم يكن أبو عسلي شخصاً غير مرغوب به في المصرف المركزي... صمخاً أنه «رجل الثقة» عند الحاكم، لكنّ نفوذه كان يتّسع لقدرته على حمل توقيع الحاكم إلى من يجب أن ينفّذ التعليمات. كان هو من يعدّ القرار، ويكتبه، ثم يحمله إلى الحاكم الذي يثق به فيوقعه، ويعدّها ينتقل أبو عسلي حاملاً السيف البخار إلى حيث لا يجرؤ أحد على المعارضة. حتى عندما قال مديرون في مصرف لبنان إنهم كانوا يتلقون التعليمات منه، فهم لم يقولوا الحقيقة كاملة، إذ كان أبو عسلي يحمل إليهم القرار الصادر عن الحاكم، وهم ينفّذونه، وبإباتي، حتى ينفّذون قرار الحاكم وليس قراره هو. حتى عندما سأله المحقّقون عن حقيقة أنه كان يصدر التعليمات، قال إنه والأخري



لكنّ أبو عسلي الذي نفى علمه بوجود «فوري» كما فعل كل من مرّ على التحقيقات اللبنانية والأوروبية، يبقى في دائرة الشك عند المحققين كافة. وثمة قصة معروفة في ملف «فوري» تتعلق بالعد الذي وُجد عليه توقيع شخص إنكليزي اسمه كيفن والتر. وبعد عملية بحث وتحزّ طويلة، تبين أن لا وجود لهذا الشخص، لا في لبنان ولا في سويسرا ولا في أي مكان، ما جعل البعض يشك في أنه «الاسم الحركي» لأبو عسلي نفسه، وهو ما دفع بالمحققين في أوروبا إلى مطابقة الخطوط.

الأمر الآخر، الأكثر تعقيداً، يتعلق بشركة «أوبتيموم» التي أظهرت التقارير المختلفة دوراً كبيراً لها في إدارة عمليات مالية بالاتفاق مع مصرف لبنان. وقال أبو عسلي إنه يعرف الشركة لكن، ليست له علاقة بها. ومع أن التعليمات التي تتبنتها هيئة الأسواق المالية أشارت إلى وجود اسم زوجة أبو عسلي في ملكيات شركات ترتبط بالشركة نفسها، أي «أوبتيموم»، فإن الواضح، أن زوجة أبو عسلي كانت تعمل في هذه الشركة. وقال عاملون فيها إن أبو عسلي نفسه، كان يتردّد بصورة دائمة إلى مكاتب الشركة في الأشرافية. وكان على علاقة قوية بإدارتها ورجالها الأبرز. خصوصاً أنطوان سلامة.

أبو عسلي، كانت لديه أنشطة خارج العمل المالي والمصرفي، وكان يمثل مصرف لبنان في رعاية بعض الأنشطة، خصوصاً الرياضية منها. لكنّه بقي الأكثر قرباً من الحاكم السابق، وحافظ أسرارها، والتحقيقات التي انطلقت في ملف «أوبتيموم» ستعيد أبو عسلي إلى الواجهة مرات ومرات.

قضية اليوم

# شبكة اتصال للجيش بتمويل أميركي مشروط استباحة جديدة لـ «السيادة» واختراق لـ «الداتا»

حمزة الخنسا

المساعدة الأمنية الأميركية للقوات المسلحة اللبنانية، بحسب ما تورده وزارة الخارجية الأميركية على موقعها الرسمي، هي جزء أساسي من سياسة الولايات المتحدة التي تهدف إلى «تعزيز سيادة لبنان، وتأمين حدوده، ومواجهة التهديدات الداخلية». وتشمل المجالات الرئيسية للتعاون «امن الحدود، وامن البحر، وبناء مؤسسات الدفاع، ونقل الأسلحة، ومكافحة الإرهاب».

خدمات اتصالات عالية السرعة والصوت

يقول متخصصون إن «شبكة LTE الخاصة» هي تكنولوجيا اتصال لاسلكية مصممة للشبكات الخاصة، وتشغلها شركات خاصة أو منظمات أو حكومات، وقد تم تصميمها لتوفير خدمات اتصالات البيانات عالية السرعة والصوت لمجموعة محددة من المستخدمين مثل الموظفين أو العملاء أو الضيوف. ويمكن تخصيص هذا النوع من الشبكات الخاصة لتلبية الاحتياجات المحددة مثل منطقة التغطية وسرعة البيانات والأمان. كما يمكن دمجها مع تكنولوجيات أخرى مثل (Wi-Fi و Bluetooth)، وهي قد تكون مرخصة أو غير مرخصة. اعتماداً على متطلبات المال، خصوصاً أنه تم تصميمها لتكون أكثر مرونة وقابلية للتخصيص من «شبكة LTE العامة». ومن ميزاتها الرئيسية أنها تحقق أقصى سرعات تصل إلى 100 ميغابت في الثانية، ويراعى التأخر فيها حوالي 50 ميلي ثانية، وتستخدم النطاق الترددي المتاح الذي يمتد من 600 ميغاهرتز إلى 2.5 جيجاهرتز، وعلى الرغم من أن تغطية 4G قد تكون محدودة في المناطق الريفية، إلا أنها لا تزال أكثر إمكانية مقارنة بـ 5G.

تقرير

## التمديد للمفتي دريان ثلاث سنوات: «حديث غير مسند» أم «متفق عليه»؟

ليثا فخر الدين

في دار الفتوى، لا صوت يعلو فوق صوت معركة «المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى»، مع ذلك، تحولت الأوضاع والاهتمام عنها إلى معركة أخرى: التمديد للمفتي الجمهوري الشيخ عبد الطيف دريان الذي يبلغ السن القانونية (73 عاماً) مطلع عام 2025، برقع سن التقاعد إلى 76، ما يتيح له البقاء في منصبه حتى عام 2028.

بات الأمر حديث الساعة على السنة رجال الدين قبل أيام من انتهاء ولاية «المجلس الشرعي» الحالي، صحيح أن لا شيء مؤكد بعد، باستثناء روايات يتم تناقلها، لكن ما زاد الشكوك دعوة دريان المفاجئة لـ«المجلس الشرعي» الذي تنشر

لكن ما يبقى طي الكتمان من التقديرات الأميركية للجيش يتجاوز بشكله ومضمونه «المساعدات» الأميركية الأخرى، ك«برنامج دعم سيل العيش» مثلاً، الذي تقدم عبره واشنطن، منذ 23 حزيران الماضي، دعماً مالياً مؤقتاً لـ«المستحقين من الجيش اللبناني»، بواقع 100 دولار شهرياً لمدة ستة أشهر. وبحسب معلومات «الأخبار»، قدمت واشنطن أخيراً هبة للمؤسسة العسكرية، عبارة عن تغطية اكاليف إنشاء شبكة اتصالات هوائية موازية للشبكة الحالية التي تشغلها شركتا «فا» و«اتش». وبخلاف هذه الشبكة العامة، ستكون شبكة الاتصالات الجديدة المنوي إنشاؤها «خاصة» وفق تقنية الجيل الرابع للاتصالات اللاسلكية الجوّالة العالمية الذي يمثل حلأً مبدئياً على تقنية (Long Term Evolution) للاتصال الخاص بالمحطات الراديوية المتنقلة (PMR)، ويشمل حلأً للاتصال عبر شبكة الجيل الرابع المتعددة الوسائط وحلأً للوصول عبر شبكة الجيل الرابع.

وكماداتها، لا تُبقي واشنطن هباتها من دون شروط، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالأمن. فقد حدّد الأميركيون بشكل مسبق مكان إقامة الشبكة على طول الساحل اللبناني، كما حدّدوا هوية الشركة الموكلة بإنشاء هذه الشبكة وهي شركة «نوكنيا» الفنلندية التي تقول على موقعها الإلكتروني إن الشبكات القائمة على تقنية «LTE الخاصة» هي الوحيدة التي تلبّي الاحتياجات، سواء اختارت النطاقات المرخصة أو غير المرخصة، أو تقاسم الطيف (CBRS)، وتمكّن من الحصول على التغطية والقدرة وميزات التحكم والموثوقية. وتشير الشركة إلى أنها تقدم نقاط الوصول (الخلايا الصغيرة ومحطات الأساس) ونواة الحزمة المتطورة، التي يمكن أن تكون مركزية أو موزعة. علماً أنه توجد شركات أخرى تقدم الخدمة نفسها بتقنيات أكثر تطوراً وبأسعار أكثر تنافسية.

أسئلة كثيرة يمكن إثارتها حول المشروع، خصوصاً ما يتعلق بتخصيص الشريط الساحلي كمنطقٍ محدّد لعمل شبكة الاتصالات، وعما إذا كان الهدف منها متعلقاً بمراقبة الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر البحر خصوصاً، أم يتصل بملف ترسيم حدود لبنان كاملة براً وبحراً

مع فلسطين المحتلة وسوريا، ما يعيد إلى الأذهان ملف الأبراج قبل كل هذه الأسئلة، ما إذا كانت هذه الشبكة ستحتلّ بالمواقف الرسمية المطلوبة، أم أن السفارة الأميركية ستؤمن كل المستلزمات القانونية لتشريع الشبكة «على طريقتها» من خارج مجلس الوزراء

مع فلسطين المحتلة وسوريا، ما يعيد إلى الأذهان ملف الأبراج قبل كل هذه الأسئلة، ما إذا كانت هذه الشبكة ستحتلّ بالمواقف الرسمية المطلوبة، أم أن السفارة الأميركية ستؤمن كل المستلزمات القانونية لتشريع الشبكة «على طريقتها» من خارج مجلس الوزراء



حدّد الأميركيون مكان إقامة الشبكة وفرضوا الشركة التي ستبنيها



إبقاء هذه الشبكة وعملها «ضمن السيادة اللبنانية» حصراً. والأصل، قبل كل هذه الأسئلة، ما إذا كانت هذه الشبكة ستحتلّ بالمواقف الرسمية المطلوبة، أم أن السفارة الأميركية ستؤمن كل المستلزمات القانونية لتشريع الشبكة «على طريقتها» من خارج مجلس الوزراء

(هيلم الموسوي)



مع المفتي السابق محمّد رشيد قباني إثر اغتيال المفتي حسن خالد. ويصنّ التعديل على أنه في حال الشغور يُحال الأمر إلى رئاسة الحكومة التي تُعيّن من يسير أعمال الدار إلى حين انتخاب مفتٍ. وهو ما أثار غضب المشايخ الذين اعتبروا المفتي (مخزومي) في جلساتهم معه منذ فصل سنو ضمّاً كلاً من القاضي إتياد البردان، محمّد نندن ورئيس جمعية الإرشاد والإصلاح» وسميم المغربي، وطرح المجتمعون، على ذمّة المصادر، مشروع التمديد لدريان، وإدخال التعديلات على المرسوم 18 الذي ينظّم أمور دار الفتوى وتحديداً بند الشغور في سدة الإفتاء، إذ ينص المرسوم على أن يتسلّم أمين الفتوى مقام القائم بأعمال المفتي في حال الشغور، تماماً كما حصل

اجتماع سنو

إذاً، لا غطاء سياسياً لخطوة التمديد، ما يجعلها «حديثاً ضعيفاً»، إلا أن من يتحدثون عنها يؤكدون انعقاد اجتماع في اليومين الماضيين في مكتب رئيس «جمعية الفؤادين» (السنيرة) والنائب فؤاد مغزومي) في جلساتهم معه منذ فصل سنو ضمّاً كلاً من القاضي إتياد البردان، محمّد نندن ورئيس جمعية الإرشاد والإصلاح» وسميم المغربي، وطرح المجتمعون، على ذمّة المصادر، مشروع التمديد لدريان، وإدخال التعديلات على المرسوم 18 الذي ينظّم أمور دار الفتوى وتحديداً بند الشغور في سدة الإفتاء، إذ ينص المرسوم على أن يتسلّم أمين الفتوى مقام القائم بأعمال المفتي في حال الشغور، تماماً كما حصل

ومؤسسات الدولة الأخرى. علماً أنه وفقاً للمادة 52 من قانون المحاسبة العمومية وتعديلاتها، لا يجوز قبول هبات إلا بمرسوم، فإذا كانت قيمة الهبة 250 مليون ليرة وما دون تحتاج إلى توقيع الوزير المختص ووزير المالية ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، أما إذا كانت فوق الـ250 مليون ليرة فتحتاج إلى موافقة مجلس الوزراء. فيما يؤخذ على قائد الجيش العماد جوزف عون، منذ تولّيه منصبه، قبول هبات ومساعدات من دون العودة إلى مجلس الوزراء أو المرور بوزير الدفاع.

على أي حال، تعكف قيادة الجيش اللبناني الآن على درس المشروع، لكن لا يبدو أنها تضع في حساباتها أموراً كثيرة، أولها التفكير خارج صندوق الهبة المشروطة، لناحية عدم التسليم بشروط التمويل الأميركية كما هي، إن لناحية الشركة الأجنبية الموكلة بالتنفيذ، أو لناحية تحديد مكان الشبكة ونطاق عملها، إضافة إلى اعتبارات ضرورية كثيرة أخرى.

يأتي هذا بالتوازي مع «الجهود» التي يقوم بها مستشار الرئيس الأميركي لشؤون أمن الطاقة العالمي، عاموس هوكشتين، لإعادة طرح ما يسمّيه «ترسيم حدود لبنان البرية» مع فلسطين المحتلة، رغم أن لا وجود لمشكلة من هذا النوع فالحدود البرية معزّرف بها دولياً، فيما المشكلة تتعلق بتخفّفات لبنانية على الخط الأزرق» الذي رسمته الأمم المتحدة عام 2000 بما لا يتطابق مع الحدود الدولية. إصرار هوكشتين على فتح ملف الحدود البرية، يتجاوز الشق المتصل بفلسطين المحتلة من الحدود اللبنانية، ليصل إلى إعادة طرح مسألة ترسيم الحدود بين لبنان وسوريا. وعلى قاعدة أن «كل قرار برغماتي تأخذه الحكومة له نتيجة جيّدة على لبنان»، يواصل الأميركيون سياسة «العصا والجزرة» بانتظار المزيد من «البراغماتية الرسمية» اللبنانية.

تقرير

## الراعي في الشوف: تناغم بكركي والمختارة



تحت عنوان «الجبل بخير لبنان بخير»، يزور البطريك الماروني بشارة الراعي منطقة الشوف، الجمعة المقبل، تلبية لدعوة من شيخ عقل طائفة الموحّدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى، «في سياق تكريس مصالحة الجبل، والانطلاق منها للعمل على تحقيق مصالحة عامة ووطنية».

وعلمت «الأخبار» أن جولة الراعي سيبدأها من بلدة شانبه فالباروك ويعقلين وبيت الدين، وسيختلّلها غداء في المختارة تلبية لدعوة من النائب السابق وليد جنبلاط، على أن يُختتم النهار بعشاء في منزل النائب السابق نعمة طعمة الذي يشهد اجتماعات لجنة التحضير للجولة وبرنامجهما. وأكدت مصادر متابعة أن الجولة والغداء «غير مرتجطين بأمر المصالحة في الجبل فحسب، بل يأتيان استكمالاً لتواصل مستمر بين البطريك والحزب التقدمي الاشتراكي. زادت وتيرته بشكل كبير في الفترة الأخيرة». وأوضحت أن «هناك حواراً مفتوحاً مع الراعي حول الخيارات السياسية في البلد، واتفقاً على عدم السير في خيارات متهوّرة»، وهو «ما يفسّر تفاعل البطريك والاشتراكي مع دعوة الحوار

التي أطلقها رئيس مجلس النواب نبيه بري». وتأتي الزيارة في توقيت لافت، لتزامنها مع دعوات جهات مسيحية إلى الانفصال والتقسيم، ورفضها دعوات الحوار الذي اعتبره البطريك ضرورياً، ودعا النواب إلى الذهاب إليه، فضلاً عن تخصيص الراعي بتحية من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب نيمور جنبلاط، ولفقت المصادر إلى أن «أهل الجبل يعتبرون الراعي مرجعية المسيحيين وصوت الاعتدال الذي يُراهن عليه للحفاظ على الاستقرار في هذه المنطقة المختلة ضد أصوات الفتنة».

(الأخبار)

تقرير

المستقبل:

## تنشيط العمل الحزبي في المناطق

يُفترض أن يتحملوا المسؤولية أمام الناس، وهذا ما أكّد عليه أحمد الحريري نفسه، قبل شهرين، خلال رعايته إحدى المصالحات في البقاع الأوسط.

غير أن متابعين أكدوا أن جولة الحريري تنطوي على «قرار بإعادة تنشيط العمل الحزبي في المناطق وإعادة فتح المنسقيات وبث الروح فيها، تمهيداً لمرحلة جديدة من حراك تيار المستقبل الذي يحافظ على تواصله مع الناس استعداداً للحلّة العودة إلى العمل السياسي، والتي هي رهن قرار الرئيس الحريري متى يحين الوقت. لاستعادة التوازن المفقود على الساحة الوطنية عامة، والساحة السنّية على وجه الخصوص».

(الأخبار)

(هيلم الموسوي)



نطره بشكل جدي، خصوصاً أن قراراً كهذا لا يحتمل تمييزه من دون قرار سياسي». وبالتالي، فإن «ما حكى خلال اللقاء أخذ أكثر من حجمه باعتباره دروشة». أما في ما خصّ إدخال التعديلات على المرسوم 18، فإنه «لم يُطرح خلال اللقاء لا من قريب ولا من بعيد»، على حدّ قوله.

من جهتهم، يؤكّد قريبون من دريان أن لا علم له بما يُطرح من إمكانية التمديد له، وينقلون عنه تشديده على أنه لا يقبل بالتمديد يوماً واحداً، ويلفتون إلى أن فكرة التمديد للمفتي «مجزوءة تكهّنات بدات مع فهم البعض أن قيام دريان بالتمديد لبعض المجالس الإدارية الوظيفية التي تتكوّن الهيئة الناخبة للمفتي، يصبّ في هذا الإطار».

من دريان على سنو الأسبوع الماضي وقياسه بزيارة دعم لمستشفى خالد. ويصنّ التعديل على أنه في حال الشغور يُحال الأمر إلى رئاسة الحكومة التي تُعيّن من يسير أعمال الدار إلى حين انتخاب مفتٍ. وهو ما أثار غضب المشايخ الذين اعتبروا المفتي (مخزومي) في جلساتهم معه منذ فصل سنو ضمّاً كلاً من القاضي إتياد البردان، محمّد نندن ورئيس جمعية الإرشاد والإصلاح» وسميم المغربي، وطرح المجتمعون، على ذمّة المصادر، مشروع التمديد لدريان، وإدخال التعديلات على المرسوم 18 الذي ينظّم أمور دار الفتوى وتحديداً بند الشغور في سدة الإفتاء، إذ ينص المرسوم على أن يتسلّم أمين الفتوى مقام القائم بأعمال المفتي في حال الشغور، تماماً كما حصل

تكهّنات

في المقابل، ينفي أحد الحاضرين لبقاء أن تكون فكرة التمديد للمفتي جدية، مشدداً على أنّ «الاجتماع لم يكن مُتسّقاً والحديث كان عرضياً ويطرحه البعض من باب خشية تدهور الأوضاع السياسية في البلاد، ولكننا لم

## قضية

# عام دراسي خامس أمام المجهول زيادة أقساط المدارس الخاصة 400%

## قانت الحاج

حتى الساعة، ليست في حوزة وزارة التربية حلول فعلية لإطلاق عام دراسي جديد. في التعليم الخاص، تمنع «المقاي» في فرض دولرة عشوائية على الأقساط بلا معايير وضوابط، مستفيدة من انسحاب الوزارة تماماً من المشهد، وتغييبها الرقابة والتدقيق المالي في موازنات المدارس. وفي التعليم الرسمي، يربط وزير التربية بدء العام الدراسي بالتمويل غير المؤمن والقطاعان يعيشان تحديات مماثلة، إذ لا يزال أكثر من 39 ألف معلم في المدارس الرسمية وأكثر من 50 ألفاً في المدارس الخاصة في حيرة بين صرف رواتبهم الضئيلة على نفقات المعيشة

الأساسية واستخدامها لتغطية كلفة التنقل إلى المدرسة. وهناك أكثر من مليون طالب مهذبون بخسارة التعليم مجدداً بعدما خسروا جزءاً كبيراً منه منذ 17 تشرين الأول 2019، المأساة لا تزال قائمة، ما يعرض للخطر قطاع التعليم وفرص التعلم للمليون طالب لبناني وسوري». ووسط التحديات المتزايدة، يستوقف حمود اكتفاء وزارة التربية بالحلول «الترقيعية»، مثل التعاقد للاستقبال عام دراسي خامس «مزاوم»، أجرى الباحث في مركز الدراسات اللبنانية، محمد حمود، ثلاثة استطلاعات، عبر الإنترنت، استهدفت 3307 من أهالي اللاذمة و1096 طالباً و1218 أستاذاً من المدارس الرسمية والخاصة موزعة على مختلف المحافظات. وخلص حمود إلى أن الوضع في معظمه

بقي من دون تغيير، «فالتحديات التي عانى منها التلامذة والأهالي والاساتذة في الأعوام الدراسية الماضية لا تزال قائمة، ما يعرض للخطر قطاع التعليم وفرص التعلم للمليون طالب لبناني وسوري». ووسط التحديات المتزايدة، يستوقف حمود اكتفاء وزارة التربية بالحلول «الترقيعية»، مثل التعاقد للاستقبال عام دراسي خامس «مزاوم»، أجرى الباحث في مركز الدراسات اللبنانية، محمد حمود، ثلاثة أشهر مثلاً بدلاً من وضع حلول جذرية مالية وتربوية لكل العام الدراسي قبل حلول أيلول، مستغرباً إعلان وزير التربية عباس الحلبي أن بدء العام الدراسي المقبل سيعتمد على توفر المال، فيما المشكلة ليست مادية فحسب، إنما أكاديمية متصلة بالفقدان التعليمي،

21%

من طلاب الشهادة الثانوية يعتقدون أن المعارف والمهارات التي اكتسبوها في السنوات الثلاث الماضية تمكنهم من إكمال مسيرتهم التعليمية

41%

من الأسر قالت إن لديها ولداً واحداً على الأقل خارج المدرسة

463 دولاراً، وهو أعلى بدولار واحد عن متوسط العام الماضي. وهذا يعني، بحسب حمود، أن تسجيل طفل واحد في مدرسة خاصة يتطلب نحو 65% من دخل الأسرة السنوي. لذا، اضطر 74% من الأهالي إلى الاستدانة لتغطية كلفة تعليم أطفالهم.

وكان تهاوي سعر صرف الليرة قد أدى إلى انخفاض القيمة الحقيقية لأجور الأساتذة بأكثر من 90%. ووفقاً للمشاركين في الاستطلاعات، بلغ الدخل الشهري للاستاذ لهذا العام 159 دولاراً مقارنة بـ 131 دولاراً، وما يشير إلى عدم وجود تحسن ملحوظ في الأجور. في المقابل، بلغت قيمة المصاريف المنزلية الشهرية للأساتذة على الاتصالات والكهرباء والنقل والوقاير الطبية والغذاء 827 دولاراً، أي نحو 500% من إجمالي الدخل الشهري للأساتذة. وعندما سُئل الأساتذة عن الحد الأدنى للراتب الشهري الذي يضمن لهم حياة مستدامة للعام الدراسي، كان المتوسط المقدر 1203 دولارات مع تباين هذه القيمة بحسب المحافظات، ما يعكس الفوارق في كلفة المعيشة بين المدن والأرياف.

”

كلفة طفله واحد في مدرسة خاصة تبلغ 65% من دخل الأسرة السنوي

”

وحتى مساء أمس، لم تدع الرابطة لأي تحرك، أو تصدر أي بيان استنكار. من جهة أخرى، يشير قرار فصلت الدولة عدداً من الأساتذة المقبل بوضوح إلى تعثر كبير ينظر إليه كخطوة أولى على مشارف العام الرابع من الأزمة، إذ انتهى العطلة الصيفية في الرابع عشر من الشهر الجاري مطلقاً الأعمال التحضيرية في الثانويات والمدارس الرسمية، وترك تحديد موعد لإطلاق التدريس إلى وقت لاحق.

أمام هذا المشهد، صممت الهيئات الإدارية لروابط التعليم كلها، ولا سيما رابطة الثانوي «أم الصبي»، إذ إن المعاقين كلهم من أساتذتها،

”

حسم نصف راتب لـ 61 استاذاً كانوا رأس حربة التحركات في العام الماضي

”

## اخبار

## منصة «بلومبرغ» بدلاً من «صيرفة»

يدرس مجلس الوزراء في جلسته المقبلة اقتراحاً من مصرف لبنان باعتماد منصة إلكترونية عالمية، والتوقف عن استخدام منصة صيرفة التي «تفتقر لمبادئ الشفافية والحوكمة» كما ورد في كتاب موقع من الحاكم بالإتابة وسيم منصور، موجه إلى وزير المال. ويشير كتاب منصور، إلى أن هذا التعديل اعتمد بالاستناد إلى دراسة أعدها فريق عمل صندوق النقد الدولي في أيار 2023 وبناءً على توصياته بالتوقف عن استخدام «صيرفة». وقد درس المجلس المركزي لمصرف لبنان هذا الأمر وطلب من الحاكم في حزيران الماضي، توجيهه كتب إلى شركتي «بلومبرغ» و«رويتزن» لتقديم عرض لمصرف لبنان. ثم عُقدت اجتماعات بين ممثلي الشركتين مع نواب حاكم مصرف لبنان والمديرين المعنيين في مصرف لبنان، وتم التوصل إلى قرار يقضي بالتعاون مع «بلومبرغ».

اللائق في هذا الأمر، أن منصورى يطلب موافقة الحكومة اللبنانية على اعتماد المنصة «وفقاً للأصول القانونية»، بينما الحاكم السابق رياض سلامة، اكتفى بأن يصدر قراراً من المجلس المركزي بإنشاء منصة «صيرفة» وأصدر تعميماً بذلك من دون أن يأخذ رأي الحكومة بهذا الأمر ومن دون أن يأخذ أي رأي آخر باستثناء المجلس المركزي.

وبحسب كتاب منصورى الموجه إلى وزير المال، فإن اعتماد المنصة الجديدة يتطلب إطلاق ورشة تدريب للقطاع المصرفي والمؤسسات المالية المعنية لتسهيل الانتقال إليها.

بحسب ما يُنقل عن نواب حاكم مصرف لبنان، فإن المنصة الجديدة ستؤمّن العرض والطلب على الدولار في السوق بكل وضوح ومن دون أن يكون هناك أي عمليات جانبية كما كان يحصل أيام سلامة. لكنّ الأهم، أن هذه المنصة ستؤمّن الغطاء الشرعي لكل الأموال التي تدخل إليها، أي إنها ستؤمّن الامتثال والتدقيق في مصدر الأموال. وهو ما يريح مصرف لبنان من الضغوط الأميركية المتعلقة باقتصاد الكاش الذي يغذي دفق الدولارات إليه. فما يهتمهم هو أن يكون لهذه الأموال مصدر معروف ومدقق ويمكن تتبّعه.

## «دبي القابضة» ستبيع حصتها في «ازاديا»

كان لافتاً تسريب خبر عن نيّة «دبي القابضة» بيع حصّتها في شركة «ازاديا» اللبنانية لـ«رويتزن». فالأولى أداة استثمارية تبحث عن عوائد مالية للأموال التي توظّفها، وهو أمر متوافر مع الشركة اللبنانية التي توسعت ليصبح لديها أكثر من 700 متجر في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وياتت تُعدّ من بين الشركات الأكثر مبيعاً في مجال الألبسة والموضة.

«دبي القابضة» مملوكة من إمارة دبي وهي تقوم باستثمارات في مجالات مختلفة، من أحدثها الاستحواذ على ملكية فندق ويستن باريس الذي كان معروضاً للبيع بقيمة 800 مليون يورو (لم يُعلن حجم الصفقة الفعلي). وكانت دبي القابضة قد استحوذت في عام 2018 على حصة 25% من أسهم شركة «ازاديا» ذات الملكية العائلية لأفراد من عائلة ضاهر، وهي تدير امتيازات «انديتكس» في الشرق الأوسط وأبرزها «زارا» فضلاً عن علامات تجارية أخرى معروفة مثل «مانغو» و«ماسيمو دوتي» وسائر العلامات التي يبلغ عددها الإجمالي 50 علامة تجارية عالمية و500 متجر تجزئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وجرى يومها تقييم الشركة بمبلغ مليار دولار، أي إن قيمة الصفقة بلغت 250 مليون دولار. أما اليوم، فالمجموعة الإماراتية كلّفت «جيه بي مورغان» و«مجموعة روتشيلد» بتسعير الحصة وتقديم الاستشارة بشأن بيعها.

يقال إن سبب البيع هو استراتيجية دبي القابضة بإعادة تدوير استثماراتاتها، إذ باعت في السنة الماضية حصّتها في ميناء خور دبي لشريكها «إعمار العقارية» مقابل 2 مليار دولار، وباعت 12,5% من الأسهم التي تملكها في مجموعة «تيكوم» التي تشغل مجتمعات الأعمال في دبي، وهي اليوم ستبيع حصّتها في «ازاديا» في السياق نفسه. أما «ازاديا»، فكانت قد توسّعت في الفترة الماضية عندما قرّرت شركة «انديتكس» وقف علامة «زارا» التجارية في روسيا وباعت نحو 500 متجر في روسيا لعائلة ضاهر.

(الأخبار)



(مروان بو حيدر)

اجتماع على جدول أعماله نقطة واحدة، «مطالبة الوزير الحلبي بالإسراع بصرف الرواتب الأربعة المكسورة عن أشهر الصيف»، ورأى فيها «محاولة تسجيل انتصار يكون خدمة». وحذّر من «الخلل الكبير الذي سيصيب العمل النقابي في حال مرّرت الروابط قرار الوزير من دون ردة فعل، فرقاب أعضاء الهيئات الإدارية كلها على المقصدة، ولا داعي لبقاء الروابط في حال لم تدافع عن قاعدتها». ونفى وجود أي نيّة للتحرك لدى الروابط، مشيراً إلى «سيطرة الإحباط على الأعضاء الفاعلين»، إذ وُجّهت دعوة لحضور

رواتب 5 منهم فقط». وأكد فتال «أنّ الإجراءات ستحفّز الأساتذة على التحرك بجرأة أكبر من جهة، وإقبال ساحات النقاش التي كانت مفتوحة مع الوزارة وبعض المديرين، فحسم حافزاً لدعوة الأساتذة لفتح المدارس والتسجيل». أما بالنسبة إلى «المعاقين»، فقد حللوا المسؤولية لمديري الثانويات الذين استجابوا لأوامر الوزارة وأرسلوا أسماء الأساتذة لأخذ عشر من الشهر الجاري، وفي حال هناك حوالي 400 أستاذ ممتنع»، بحسب النقابي المحسوم من راتبه هلال فتال، في حين، «حسمت الوزارة

التي عانى منها التلامذة والأهالي والاساتذة في الأعوام الدراسية الماضية لا تزال قائمة، ما يعرض للخطر قطاع التعليم وفرص التعلم للمليون طالب لبناني وسوري». ووسط التحديات المتزايدة، يستوقف حمود اكتفاء وزارة التربية بالحلول «الترقيعية»، مثل التعاقد للاستقبال عام دراسي خامس «مزاوم»، أجرى الباحث في مركز الدراسات اللبنانية، محمد حمود، ثلاثة أشهر مثلاً بدلاً من وضع حلول جذرية مالية وتربوية لكل العام الدراسي قبل حلول أيلول، مستغرباً إعلان وزير التربية عباس الحلبي أن بدء العام الدراسي المقبل سيعتمد على توفر المال، فيما المشكلة ليست مادية فحسب، إنما أكاديمية متصلة بالفقدان التعليمي،



## تقرير

هاكغورك والشيخ في السعودية لبحث «اتفاق التطبيع»

# رام الله لواشنطن والرياض: أعطونا حصّتنا لنسكت

التنفيذية لـ«منظمة التحرير الفلسطينية»، حسن الشيخ، أقرع عباس بأن «اتفاق التطبيع السعودي - الإسرائيلي سيتمّ سواء قبلته السلطة أم لم تقبل به»، داعياً إياه إلى «التفكير في كيفية الاستفادة من هذا الاتفاق لجهة الحصول على دعم اقتصادي سعودي يكون كفيلاً لا يبدو أن القضية الفلسطينية تشغل حيزاً ذا قيمة من المناقشات المتصلة به، على رغم استمرار تمسك المملكة، ظاهرياً، بأسس «المبادرة العربية للسلام». وفي السياق، علمت «الأخبار» من مصادر في السلطة، أن الرئيس محمود عباس أجرى، خلال الفترة الأخيرة، اتصالات مع المسؤولين السعوديين، ونقل إليهم اصطفاؤه إلى جانب أي موقف تتّخذه الرياض خلال الفترة المقبلة بهذا الخصوص، مؤكداً لهم أن الفلسطينيين لا يعترضون على

وبالفعل، وصل، أمس، وفد فلسطيني ثلاثي بقيادة حسين الشيخ، وعضوية رئيس جهاز المخابرات العامة، ماجد فرج، والمستشار السياسي الرئاسي، مجدي الخالدي، إلى الرياض، حيث التقى مسؤولين سعوديين، وبلغهم، وفق المصادر، أن «السلطة الفلسطينية، على رغم تمسّكها بالمبادرة العربية للسلام، إلا أنها لن تغف في وجه الاتفاق، ولن تعارض الموقف السعودي في حال توفرت لها مقومات مالية كبيرة تمنع انهيارها»، وتضمّنت قائمة مطالب الوفد، وفق المعلومات، «حصول السعودية على تعهد للتوجه السعودي - أمريكي لإعادة الثقة بين الفلسطينيين ودولة الاحتلال، يشمل وقف الإجراءات التي تقوّض السلطة الفلسطينية، وخاصة الاستيطان والغربي مع دولة الاحتلال. وكشفت المصادر أن أمين سرّ اللجنة

على اموال المقاصة»، وفيما كاد مطب «عدم معارضة الإدارة الأميركية حصول الفلسطينيين على دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة».

«بفجّر المباحثات كؤن الولايات المتحدة غير داعمة لهذا التوجّه»، بات مطلب دعم اقتصاد السلطة، «قيد الدراسة» لدى السعودية التي تُفنت



من الاحتجاجات في فلسطين ضدّ مؤتمر البحرين الذي مهد لاتفاقيات «إبراهيم (أ ف ب)

«الموقف الفلسطيني الذي لا يرغب في التصادم مع التوجّهات السعودية خلال الفترة المقبلة»، طبقاً للمصادر عينها.

وفي الإطّار نفسه، قدّم الوفد الفلسطيني رؤيته التي دافع بانها لا تعيق عملية التطبيع المتعددة بين السعودية وإسرائيل، والتي يقود جهود إتمامها مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، الذي وصل إلى السعودية أمس، وعقد لقاء مع مندوبي السلطة. وطالب ماكغورك هذه الأخيرة بـ«تقديم حلول منطقية يمكن القبول بها لمنع انهيارها بخطوة مرحلية، يليها التمهيد لعودة العلاقات مع الأوساط المعنّية. ودعت وسائل الإعلام العربية، مثلاً، إلى ترفّح نتائج اللقاء الذي وصفته الصحافة التركية قبل انعقاده، بأنه سيكون «تاريخياً»، فيما قال إردوغان إنه سيرجح بـ«مواقف مهمة».

غير أن مجريات «الحدث» لم تكن على قدر التوقعات؛ بل إن فوز منتخب تركيا للسيدات في بطولة أوروبا لكرة السلة، على حساب صربيا، مساء السبت، كاد، حتى في صفح يوم أمس، يطغى كلياً على قفّة سوتشي. ويمكن القول إن اللقاء -لم يكن ناجحاً-، بل وربما انتهى إلى الفشل؛ ذلك أن إردوغان لم يذهب إلى نظيره بمقترح جسدي ومتكامل، اعتقاداً منه بأن روسيا محكومة للانصياع لتركيا. وهذا يعني أن الرئيس التركي لم يغب إلى بلاده متابتاً - تحديداً - جائزة «اتفاق الحبوب»، لتتواصل نكسات إردوغان الخارجية، من تأجيل زيارة الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إلى تعثر المضاحمة مع سوريا، والخلافات الحاصرة مع الجانب العراقي، وفق ما أظهرته الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية، حاقان فيدان، إلى بغداد. وإذا كان من «وميض» إيجابي، وفقاً للصحافة التركية، فهو أن اقتراح تصدير روسيا مليون طن من الحبوب إلى أفريقيا عبر تركيا، قد يأخذ طريقه لاحقاً إلى التنفيذ.

وفيما أعرب إردوغان عن امّله في أن تسفر جهود الاسم المتحدة مع تركيا عن استئناف العمل بـ«اتفاق الحبوب»، ردّ بوتين بوضوح شديد، مركزاً ما كان يقوله سابقاً من أنه «عندما تُرفع العقوبات المفروضة على روسيا في ما يتصل بهذا الاتفاق، يمكن الحديث عن عودة تصدير وفي الموقّنين انعكاس لعدم إحراز أي تقدّم في القضيّة الأهمّ التي ناقشها الزعيمان. ووفق ما قاله إردوغان، في المؤتمر الصحافي المشترك مع بوتين،

## الحدث

# بوتين - إردوغان

# «سوتشي» لا تصلح ما أفسدته «فيلنيوس»

الروسي، وبوتين يريد مقاومة ذلك، ولكنّ الغرب ينظر بابتسامة مآكرة إلى روسيا، معتقداً أنها تخسر الحرب من دون أن تتّسخ يده فيها». واعتبر المحلّل أنه بعد ما سناه يبلغ 62 مليار دولار، يؤمل أن يرتفع إلى 100 مليار دولار. وسين، في هذا الجانب، أن البلدين في صد تبادل الدفع بالعمل المحلية، مشيداً بالسياح الروس الذين يتصّدرون أعداد الأجنبي في تركيا، بما يقارب الـ3 ملايين سائح. كذلك، أكّد إردوغان استمرار العمل في المفاعل النووي الذي بنته روسيا في «آق قويو»، كما في مفاعل «سينوب» قيد التحضير. ولفت بوتين، من جانبه، إلى أن 25 الف مهندس كهربائي روسي وتركي يعملون في مفاعل «آق قويو» لإنتاج الطاقة النووية، مشيراً بالنسبة إليها.

من جهته، يقول محمد علي غولر، في صحيفة «جمهوريات»، إن إردوغان، ومنذ «قمة فيلنيوس» الأطلسية، وزيارة الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إلى تركيا، ظهر على أنه جزء واضح من المعسكر الغربي، فيما «لم تكن صادقة أن يتصوّر السفير الأميركي في أنقرة، جيف فليك، مع رئيس شركة المسنّرات التركية، صهر إردوغان المهندس سلجوق بيرقدار، على متن إحدى سفن الأسطول الأميركي السادس الذي رسا في ميناء سراي بورنو، في الـ18 من آب الماضي، وأجرى مناوآرات مشتركة مع سفن تركية». وقد نشر فليك الصورة مع تعليق: «معاً تكون أقوى». ورداً على سؤال عمّا إذا كان سيبدل السياسة، قال بيرقدار: «سافعل ما تتطلّبه المعركة». كذلك، قام فوج الطيران الأميركي 173 بمناوآرات جوية في قبضري في الـ22 من آب. ووفق غولر، فإن «سياسة إردوغان التركية - الروسية»، وتحت هذا العنوان الرئيس «تقع كل الموضوعات الأخرى، من اتفاق الحبوب إلى سوريا وليبيا وناغورنو قره باغ». وأضاف غولر أن تركيا يجب، إلى جانب رغبتها بأن تكون قاعدة للحبوب والغاز، أن توسّع «اتفاق أضنة» وتطبّع العلاقات مع سوريا.

## لاحظ المحلّلون الأتراك

## «تراجعا» في الأنسجام بين تركيا وروسيا في

## الأونة الأخيرة على

## مختلف الصد

إلى أن روسيا تصدّر إلى تركيا 21,5 مليار متر مكعب غاز طبيعي، وأن الأخيرة مستعدّة لأن تكون مركزاً لتوزيع الغاز الروسي إلى دول ثالثة. مع ذلك، لاحظ المحلّلون الأتراك أن موسكو تريد إعادة «بنك آغرو» الروسي إلى نظام «سويفت»، وأن تكون السفن الروسية التي تحمل الحبوب مشمولة بنظام التأمين، وأن يُسمح للسفن الروسية الحاملة للحبوب بالرسو في الموانئ الغربية، وأن يتّخّ الإخراج عن اموال شركات الحبوب الروسية المجددة في البنوك الأوروبية. وحول سوريا، اتكفى بوتين بالقول إنه تبادل مع إردوغان وجهات النظر، وأنه «من المهمّ إعادة تشييد البنى التحتية»، علماً أنه ثقل عن مصادر معنية قولها إن الجانب الأهمّ من زيارة وزير الخارجية التركي، فيدان، إلى طهران، ولقائه نظيره الإيراني، حسين امير عبد اللهيان، تركّز على الوضع في سوريا، إضافة إلى الوضع في القوقاز. لتكون لدى إردوغان صورة أوضح شمّية لقائه مع بوتين. وفي ظلّ هذا التباين في المواقف، كان لافتاً إعلان الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن القسم الأول من الاجتماع كان «بشأء»، وأنه «لا

فإن الاتفاق المذكور يشكّل «مفتاح حل أزمة الغذاء العالمية»، معترفاً بأن المقترحات المقدّمة، إلى الآن، «ناقصة، ولم تقدّم نموذجاً موثوقاً وبشأء»، داعياً إلى ضرورة «مواصلة العمل على سدّ الثغرات»، وإن أكّد أيضاً أن بلاده «ستقدّم لاحقاً بمقترح جديد»، على أمل أن يحظى بـ«نتائج إيجابية». ولغت إردوغان الانتماء مجدداً إلى أن روسيا «لا توافق على أن تذهب 44% من حبوب الاتّاق، إلى الدول الغربية»، مضفياً أن العمل جارٍ «على أن ترسل روسيا مليون طن من الحبوب المدعومة من قبل قطر عبر تركيا إلى الدول الفقيرة». أمّا عن الدور التركي في الوساطة بين أوكرانيا وروسيا، فأشار الرئيس التركي إلى أن بلاده «عملت ما في وسعها لتحقيق السلام بين البلدين، من خلال جمع مسؤوليهما»، وأنها «لا تزال مستعدّة لبذل المزيد في هذا السبب، كاد، حتى في صفح يوم أمس، يطغى كلياً على قفّة سوتشي. ويمكن القول إن اللقاء -لم يكن ناجحاً-، بل وربما انتهى إلى الفشل؛ ذلك أن إردوغان لم يذهب إلى نظيره بمقترح جسدي ومتكامل، اعتقاداً منه بأن روسيا محكومة للانصياع لتركيا. وهذا يعني أن الرئيس التركي لم يغب إلى بلاده متابتاً - تحديداً - جائزة «اتفاق الحبوب»، لتتواصل نكسات إردوغان الخارجية، من تأجيل زيارة الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إلى تعثر المضاحمة مع سوريا، والخلافات الحاصرة مع الجانب العراقي، وفق ما أظهرته الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية، حاقان فيدان، إلى بغداد. وإذا كان من «وميض» إيجابي، وفقاً للصحافة التركية، فهو أن اقتراح تصدير روسيا مليون طن من الحبوب إلى أفريقيا عبر تركيا، قد يأخذ طريقه لاحقاً إلى التنفيذ.

وفي هذا الإطار، ذكر عبد القادر سيلفي، في صحيفة «حرييات»، أن موسكو تريد إعادة «بنك آغرو» الروسي إلى نظام «سويفت»، وأن تكون السفن الروسية التي تحمل الحبوب مشمولة بنظام التأمين، وأن يُسمح للسفن الروسية الحاملة للحبوب بالرسو في الموانئ الغربية، وأن يتّخّ الإخراج عن اموال شركات الحبوب الروسية المجددة في البنوك الأوروبية. وحول سوريا، اتكفى بوتين بالقول إنه تبادل مع إردوغان وجهات النظر، وأنه «من المهمّ إعادة تشييد البنى التحتية»، علماً أنه ثقل عن مصادر معنية قولها إن الجانب الأهمّ من زيارة وزير الخارجية التركي، فيدان، إلى طهران، ولقائه نظيره الإيراني، حسين امير عبد اللهيان، تركّز على الوضع في سوريا، إضافة إلى الوضع في القوقاز. لتكون لدى إردوغان صورة أوضح شمّية لقائه مع بوتين. وفي ظلّ هذا التباين في المواقف، كان لافتاً إعلان الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن القسم الأول من الاجتماع كان «بشأء»، وأنه «لا

بعكث القول إن اللقاء -لم يكن ناجحاً-، بل وربما انتهى إلى الفشل (أ ف ب)



## اليمن

# امتيازات استثمارية بالجملة: أبو ظبي تحصّن وجودها جنوباً

صنماء - رشيد الحداد

مع التضييق المستمرّ الذي تعرّض له نفوذها العسكري المباشر في المحافظات الجنوبية من اليمن، على خلفية الصراع الذي تخوضه مع السعودية، تعمل الإمارات على تأمين وجودها في تلك المحافظات من خلال الاستحواذ على امتيازات استثمارية في قطاعات سيادية كالنفط والاتصالات والخدمات، بالشاركة مع حكومة عدن، وهو ما يثير انتقادات



شركة NX تليكوم، الإماراتية تستحوذ على 70 هن، معدن نت، للاتصالات والإنترنت (من الوب)

متنامية في أوساط القوى الموالية لـ«التحالف». وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، فشل البرلمان المنشق عن صنعاء وعدد من أعضاء «المجلس التشريعي الجنوبي من اليمن، على الملك عن إبرام صفقة بيع شركة «عدن نت» للاتصالات وخدمات الإنترنت، لشركة إماراتية تسمى «NX تليكوم»، ستستحوذ بموجبها الأخيرة على 70% من حصص الأولى التي تأسست براسمال يبلغ 100 مليون دولار مطلع عام 2018، كمشغل وطني للإنترنت،

وعلى رغم ما تقدّم، عمدت «NX تليكوم»، التي ليس لديها أي مشاريع سابقة في مجال تشغيل شركات الهاتف المحمول، إلى شراء الشركة بتأييد من التيار الموالي للإمارات في حكومة عدن وفي «المجلس الرئاسي»، وهو ما أثار الشكوك حول هدف أبو ظبي من شراء شركة متعثرة، ودفع بالبحث من الناشطين إلى تنظيم حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي مطالبة الحكومة بالترافع عن الصفقة التي اعترض عليها أيضاً نحو 22 إماراتياً، محذرين من تداعيات تمكين الإمارات من الاستحواذ على تلك النسبة من قطاع الاتصالات في المحافظات الجنوبية. وبحسب مصادر في هذا القطاع، تحدّثت إلى

## التوجه الإماراتي

## لتأمين غطاء استثماري بديك للمسكري في المحافظات الجنوبية، بدأ منذ مطلع العام الجاري

## وقد بدأ التوجّه الإماراتي لتأمين

غطاء استثماري بديل للمسكري في المحافظات الجنوبية، وخاصة بطاقة توليدية تبلغ 150 ميجاواط، ومصفاة للنفط الخام بطاقة 25 ألف برميل يوميا مع خزانات ومنطقة حرة، ووحدة للغاز المنزلي في منطقة المسيلة، وهو ما أثار ردود فعل سعودية غاضبة. يشار إلى أن صنعاء سبق أن أعلنت عدم اعترافها بتلك الاتفاقيات، وحذّرت الشركات الأجنبية من إبرام أي صفقات مع حكومة عدن، محذرة إياها من أنها «ستكون بلا قيمة».



## تقرير

# مصر تكسر «المحظور»

# شركات الجيش أيضاً.. مطروحة للبيع



قررت الحكومة طرح التتبيع من الشركات المملوكة بالكامل لقوات المسلحة، وهما: وطنية، وصافي، (أ ف ب)

القاهرة - **الأنباء**
في محاولة لسدّ عجز الموازنة المالية، تُسرع الحكومة من وتيرة بيع الحصص في الشركات المملوكة لها، بما لا يستتفي هذه المرة شركات تابعة للقوات المسلحة. ويأتي هذا في وقت تبدو فيه السلطات عاجزة عن الوفاء بالتعهدات التي قطعها بين الحين والآخر على نفسها؛ إذ إنها وبعدها حدّدت هدفاً لها جُمع مع قبول السلطات تنفيذ عدد من 4 سنوات من خلال طرح شركاتها للبيع، لتخفّض ذلك الرقم بشكل ملحوظ ليصل إلى 5 مليارات دولار فقط في غضون 9 أشهر، تمتدّ من تشرين الأول وحتى حزيران، وفقاً للنسخة المحدّثة من وثيقة «سياسة ملكية الدولة»، وبحسب الوثيقة نفسها، تتطلّع الحكومة إلى جذب 40 مليار دولار من الاستثمارات الخاصة تابعة للقوات المسلحة. ويأتي هذا صعب التحقّق في ظلّ تعضّث تنفيذ عمليات البيع بسبب الخلاف على التقييم العادل لإسعار الحصص، إلاّ أنه سيكون أقلّ من المستهدف مع قبول السلطات تنفيذ عدد من 10 مليارات دولار سنوياً على مدار 4 سنوات من خلال طرح شركاتها للبيع، لتخفّض ذلك الرقم بشكل ملحوظ ليصل إلى 5 مليارات دولار

ففي سياق السعي لتعظيم إيراداتها، زادت الحكومة عدد الشركات التي يفترض بيعها من 32 إلى 35،

## مهدت الحكومة نفسها مهلة إضافية لإتمام صفقات البيع حتى نهاية السنة المقبلة شهر حزيران المقبل

بالتوازي مع إدخال شركات رابحة للغاية على الخطّ، على غرار الشرقية للدخان، التي أعلن، مساء أول من

## هشام طلعت يسترّد «اعتباره»: «الفلوس» تصنع المعجزات

نفسه، قبل أن تُرفع عنه الحصانة ويُرَجَّح به في السجن وأُدين بالإعدام في حكم أوّل، جرى تخفيفه إلى السجن لاحقاً، قبل أن يُخرَج بموجب عفو رئاسي، وإلى جانب ذلك، عقد مصطفى تسوية مع أسرة تميم، افضت إلى تنازل والدها وشقيقها عن الأذءاء، المدني ضدهُ عام 2010 في بيروت. كما دفع ملايين الجنيهات لتطوير مناطق واسعة في العاصمة الإدارية الجديدة فور خروجه من السجن، باعتباره أحد أكبر المطوّرين العقاريين، وصولاً إلى جذبه شركاءه الخليجيين لشراء، قطع أراضٍ من الدولة بالمعلة الصعبة، وتنفيذ عمليات بناء واسعة النطاق في المناطق الصحراوية التي ترغب الحكومة في تميمتها. هكذا، تعامل مصطفى، وهو أحد أبرز رموز الحزب الوطني خلال فترة حكم نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، مع الدولة بال«لغة»، التي تفهمها؛ أي لغة المال الذي يندفق على الجميع في سيلٍ إيجابٍ مخارج قانونية من خطيته. لا بل استطاع الرجل، هذه المرة، ومن خلال مساهمته في إتمام عدّة صفقات متعقّرة للحكومة مع شركة خليجيين، استعادة حقوقه السياسية المرحوم منها عبر «ردّ الاعتبار» للشروط بضمي 6 سنوات على انتهاء العقوبة، وهي المدة التي انتهت بالفعل خلال العام الحالي، وهكذا، أصبح بقدر مصطفى الترشّح لانتخابات البرلمان



صورة تجمع هشام طلعت مصطفى نائب رئيس البرلمان ورجل الأعمال، محمد ابء العنيت (من اليمين)

وكيفية تسويتها قانونياً. وتبدو صفقة «وطنية» هي الأقرب إلى التخفيذ، بعدما أبدت شركة «طاقة عربية» اهتماماً بشراؤها، علماً أنّ جهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة كان استحوذ سابقاً على 20% من أسهم «طاقة عربية» في صفقة بلغت قيمتها 1,6 مليار جنيه قبل أسابيع، وهو ما يربّخ تنفيذ عملية الاستحواذ، حال إتمامها، بالجنيه المصري وليس بالدولار. واللافت أنّ «طاقة عربية» ستتموّل عملية الشراء من خلال قرض مصرفي تصل قيمته إلى 3 مليارات جنيه، في حين بدأت عملية إعادة هيكلة شركة «وطنية»، من خلال فصل 174 محطة وقود من أصل 300 إلى كيان جديد لم تكشف تفاصيله، بما سبتنظ تحايلاً حكومياً يستهدف إبقاء الشركة تحت سيطرة الجيش ولكن بشكل غير مباشر، كذلك، تقوم أربع شركات أخرى بعملية الفحص النافي للجهالة على شركة «وطنية»، من بين ثمان قدّمت عرضاً بالفعل خلال الفترة الماضية، على رأسها «بترول ابو ظبي»، و«بترول الإمارات الوطنية»، و«بترومين السعودية»، وفيما وصلت قيمة العروض المقدّمة إلى ما بين 250 و280 مليون دولار، من المفترض أنّ تعطى الأولوية للشركات الخليجية كونها ستستدّ بالدولار الوارد من الخارج، علماً أنّ عملية البيع يُفترض أنّ تحدّ في غضون الشهرين المقبلين، وفق التصريحات الرسمية.

أمّا شركة «صافي»، التابعة أيضاً للجيش والمعروضة للبيع، والتي شهدت إعادة هيكلة من خلال فصل ممتلكاتها 75 منفذ بيع تابع لها من باقي الأعمال، فمن المنوع إتمام عملية بيعها بنهاية العام الحالي، من دون أنّ يتّضح بعد ما الذي سيباع منها بالضبط. وبينما تقول الحكومة إن هناك مستثمرين مهتمّين بتنفيذ عملية الاستحواذ، بات أكيداً أنّ شركة «أغذية» الإماراتية تراجع اهتمامها بالشركة بعد إعادة هيكلتها. وإلى جانب ما تقدّم، تستمّل الطروحات سيديفّ «صندوق مصر السيادي» الحكومية، بيع 70% من محطة كهرباء «سيمزن» البالغة قدرتها 4,8 غيغاوات، في صفقة تُراوح قيمتها 1,4 و1,9 مليار دولار، ويجري التفاوض بشأنها بشكل مباشر مع شركة الاستثمار البريطانية «أكتيس»، وشركة الطاقة الليزبية «إدرا باور هولدنغز»، وعلمية البيع هذه، والتي يُتوقّع اكتمالها بنهاية العام المالي في حزيران المقبل، مرهونة بموافقة المقرضين لبنان المحلية عليها، نظراً إلى أنّ عقود التمويل تتضمّن شرطاً يقضي بعدم إمكانية البيع إلاّ في حال سداد كلّ الأشتاء بالكامل، أو الحصول على موافقة الجهات المملّوة، وهي كلّ من بنك «التخمينة الألماني» و«اوديتشه بنك»، وإتش إس بي سي.

في كلّ الأحوال، منحت الحكومة نفساً مهيّلة إضافية لإتمام صفقات البيع حتى نهاية السنة المالية، بما يتبع لها تحسين شروط التفاوض، وخاصةً مع الحركية المرتفق لسعر الصرف مجدداً، والتجدير ذكره، هنا، أنّ بعض الشركات المدرجة في البورصة ستبّاع الأسهم فيها بشكل مباشر، ومن دون إعلان مسبق، لتُجنّب إحداث مضاربات على الأسهم على غرار ما حدث لدى بيع الحكومة 10% من حصتها في الشركة المصرية للاتصالات» قبل أسابيع.



قسد، تريد السيطرة على ذبيان لأنّ سقوطها يعني انهياراً سريعاً لريف الشرف (أ ف ب)

### سوريا

## اشتباكات دير الزور لا تخضت إصرار عشائري على المواجهة

الأسكّة - **إهم مرعي**

فشلت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في إحراز تقدّم كبير خلال معاركها مع مقاتلي العشائر في ريف دير الزور الشرقي، وأتى هذا على رغم استفادها تعزيزات عسكرية كبيرة مدعّمة بأسلحة ثقيلة وراجمات صواريخ ومدافع إلى مناطق المعارك، بهدف استعادة السيطرة على الخطّ الشرقي لريف دير الزور، والمحدّد من الشحبل وذبيان، مروراً بالطبائنة والشعفة، وصولاً إلى الماغوز على الحدود العراقية، والتي سيطر عليها مقاتلو العشائر منذ نحو أسبوع ودارت اشتباكات عنيفة ليل الإثنين - الثلاثاء، امتدّت حتى الفجر، وسط استماتة من عناصر «قسد» لإحراز تقدّم في معقل مقاتلي العشائر في بلدة ذبيان، التي يقود المعارك من داخلها شيخ مشايخ قبيلة العكيدات، إبراهيم الههّل. إلاّ أنّ محاولات «قسد» اقتحام البلدة باءت بالفشل، في ظلّ وصول تعزيزات إلى العشائر من قرى وبلدات الخطّ الشرقي القريب من الحدود العراقية، ومع ذلك، فهي نجحت في اختراق قرية الحوايج وإحتامها، في محاولة لمحاورة ذبيان من ثلاث جهات، كما دارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين في قرى الكبر والهرووشة في ريف دير الزور الغربي، وصولاً إلى بلدة الحصان في الريف الشمالي، في محاولة من أبناء العشائر تخفيف الضغط على جبهة ذبيان.

والظاهر أنّ «قسد» تريد السيطرة على ذبيان تحديداً، لإيجاد مطالب العشائر، والعمل على تهدئة الوضع». لكن الههّل أشار إلى أنّ «اجتماع (العُمر) لدخية قرى الريف الشرقي وبلداته، ولأنّ ذلك، فهي استقدمت تعزيزات عسكرية غير مسبوقة إلى المنطقة، توازياً مع إغلاقها الطريق من مدخل مدينة الحسكة الجنوبي (البانورما) وصولاً إلى المعامل وبلدة الخريف»، على امتداد بُجَاور 130 كيلومتراً، لمنع وصول أيّ تعزيزات إلى مقاتلي العشائر من محافظات الحسكة والرقّة، وأصدرت «قسد» بياناً رسمياً أكدت فيه «السيطرة على بلدة الحوايج، مع استمرار التقدّم في اتجاه بلدة ذبيان»، من خلال بعد السيطرة على البصيرة والشحبل، مضيفةً أنه «تمّ اعتقال عدد من عناصر الدفاع الوطني الذين تسلّوا إلى المنطقة»، معتبرة أنّ «القوات لا تقااتل أبناء العشائر، إنّما مجرمين وإرهابيين».

وفي المقابل، تُفيد مصادر عشائرية، «الأخبار»، بأنه «على رغم عدم وجود توازن في ميزان القوة بين مقاتلي العشائر ومسلحي قسد، إلاّ أنه تمّ صدّ ثلاث محاولات عنيفة لاقحام بلدة ذبيان، والاستيلاء على أربع مصفحات، وتدمير خامسة»، مشيرة

### وفيات

أنا لا أصوت بل أدخل الحياة (المسيح قام) زوجته: ميليا حوراني ابنه: ميشال وزوجته رباب عواضة وعائلتهما بناته: فيروز وزوجها مارك البرشت وعائلتهما ابنتام وزوجها لوران لوسير وعائلتهما سناء وزوجها جيروم بونيه وعائلتهما عادةً وزوجها إريك لونوار وعائلتهما

شقيقها: تيريزه عجاقة زوجة سليم الياس وعائلتهما المرحومة مرثا عجاقة زوجة نابوليون العلم وعائلتهما وعموم عائلات: عجاقة، حوراني، سلوم، عواضة، البرشت، لوسير، بونيه، لونوار، الياس، العلم

ينعون إليكم بمزيد من الوعة والأسى فقيدهم الغالي المرحوم **الياس مخايل عجاقة (فائد كشاف التربية سابقاً)** الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الواقع فيه 2023/9/2 مُتضمّاً واجتهاته الدينية، وسُحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الأربعاء الواقع فيه 2023/9/13 في الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة مار جرجس - يارون. تُقبّل التعازي قبل وبعد الدفن وتلفّت المصاير إلى أنّ «جبهة ذبيان الشحمس والجمعة 14 و15 ليلول، ونهار الأحد الواقع فيه 2023/9/17 من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً في قاعة خريجي الجامعة الأميركية في الوردية - بيروت.

له الرحمة ولكم طول البقاء

وكان كشف شيخ شمل العكيدات، مصعب الههّل، المقدم في دولة قطر، أنه اجتمع في السفارة الأميركية في الدوحة مع ممثلين عن وزارة الدفاع

وكان كشف شيخ شمل العكيدات، مصعب الههّل، المقدم في دولة قطر، أنه اجتمع في السفارة الأميركية في الدوحة مع ممثلين عن وزارة الدفاع

الأميركية ورئيس القسم السياسي في السفارة، لبحث الاشتباكات في دير الزور، وإيجاد مطالب العشائر، والعمل على تهدئة الوضع». لكن الههّل أشار إلى أنّ «اجتماع (العُمر) لدخية قرى الريف الشرقي وبلداته، ولأنّ ذلك، فهي استقدمت تعزيزات عسكرية غير مسبوقة إلى المنطقة، توازياً مع إغلاقها الطريق من مدخل مدينة الحسكة الجنوبي (البانورما) وصولاً إلى المعامل وبلدة الخريف»، على امتداد بُجَاور 130 كيلومتراً، لمنع وصول أيّ تعزيزات إلى مقاتلي العشائر من محافظات الحسكة والرقّة، وأصدرت «قسد» بياناً رسمياً أكدت فيه «السيطرة على بلدة الحوايج، مع استمرار التقدّم في اتجاه بلدة ذبيان»، من خلال بعد السيطرة على البصيرة والشحبل، مضيفةً أنه «تمّ اعتقال عدد من عناصر الدفاع الوطني الذين تسلّوا إلى المنطقة»، معتبرة أنّ «القوات لا تقااتل أبناء العشائر، إنّما مجرمين وإرهابيين».

**الخبار**

إشتراكات

إعلانات رسمية وهبوة

www.al-akbar.com

71-513571

01-759500

### إعلانات رسمية

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا في المعاملة رقم 2021/354 غرفة الرئيس راني صادق.
إبلاغ المنفذ عليه روبري نصري غانم مجهول محل الإقامة الخضور بالذات أو بواسطة وكيله القانوني إلى هذه الدائرة لإستلام الإنذار التنفيذي في العام 1932 تُوفيت زوجته المرحومة المرحوم إبراهيم موسى الحكيم وفي العام 1942 تُوفي المرحوم ملحم وعائلتهما
شقيقها: تيريزه عجاقة زوجة سليم الياس وعائلتهما المرحومة مرثا عجاقة زوجة نابوليون العلم وعائلتهما وعموم عائلات: عجاقة، حوراني، سلوم، عواضة، البرشت، لوسير، بونيه، لونوار، الياس، العلم
ينعون إليكم بمزيد من الوعة والأسى فقيدهم الغالي المرحوم **الياس مخايل عجاقة (فائد كشاف التربية سابقاً)** الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الواقع فيه 2023/9/2 مُتضمّاً واجتهاته الدينية، وسُحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الأربعاء الواقع فيه 2023/9/13 في الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة مار جرجس - يارون. تُقبّل التعازي قبل وبعد الدفن وتلفّت المصاير إلى أنّ «جبهة ذبيان الشحمس والجمعة 14 و15 ليلول، ونهار الأحد الواقع فيه 2023/9/17 من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً في قاعة خريجي الجامعة الأميركية في الوردية - بيروت.

قرر حضرة قاضي الأحوال الشخصية المناوب في زحلة القاضي لميس الحاج دياب نشر الإعلان التالي: بتاريخ 2023/8/16 شربل الحكيم ورفاقه بوكالة المحامي فؤاد الموسوي باستدعاء سجل برقم 2023/221 أدلى فيه أنه منذ ما يزيد عن مئة سنة توفي المرحوم إبراهيم موسى الحكيم وفي العام 1932 تُوفيت زوجته المرحومة المرحوم إبراهيم موسى الحكيم وفي العام 1942 تُوفي المرحوم ملحم وعائلتهما
شقيقها: تيريزه عجاقة زوجة سليم الياس وعائلتهما المرحومة مرثا عجاقة زوجة نابوليون العلم وعائلتهما وعموم عائلات: عجاقة، حوراني، سلوم، عواضة، البرشت، لوسير، بونيه، لونوار، الياس، العلم
ينعون إليكم بمزيد من الوعة والأسى فقيدهم الغالي المرحوم **الياس مخايل عجاقة (فائد كشاف التربية سابقاً)** الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الواقع فيه 2023/9/2 مُتضمّاً واجتهاته الدينية، وسُحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الأربعاء الواقع فيه 2023/9/13 في الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة مار جرجس - يارون. تُقبّل التعازي قبل وبعد الدفن وتلفّت المصاير إلى أنّ «جبهة ذبيان الشحمس والجمعة 14 و15 ليلول، ونهار الأحد الواقع فيه 2023/9/17 من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً في قاعة خريجي الجامعة الأميركية في الوردية - بيروت.

إعلان قاضي
قرر حضرة قاضي الأحوال الشخصية في زحلة الإستقامة لميس الحاج دياب نشر الإعلان التالي: بتاريخ 2022/10/11 تقدم افديس توداجيان باستدعاء سجل برقم 2022/359 أدلى فيه أنه بتاريخ 1984/4/2 تُوفيت المرحومة سارة اداجيان وانحصر إرثها بابنها هاكوب توداجيان. فعلى كل من لديه اعتراض أو ملاحظات التقدم بها خلال مُهلة عشرين يوماً.
رئيس القلم زياد الحاج دياب

إعلان قاضي
قرر حضرة قاضي الأحوال الشخصية في زحلة الإستقامة لميس الحاج دياب نشر الإعلان التالي: بتاريخ 2022/10/11 تقدم افديس توداجيان باستدعاء سجل برقم 2022/359 أدلى فيه أنه بتاريخ 1984/4/2 تُوفيت المرحومة سارة اداجيان وانحصر إرثها بابنها هاكوب توداجيان. فعلى كل من لديه اعتراض أو ملاحظات التقدم بها خلال مُهلة عشرين يوماً.
رئيس القلم زياد الحاج دياب

إعلان
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب سميّر سعد الله سعد بالوكالة عن بطرس سعدالله سعد بصفته أحد ورثة جورجيات جميل مقبل سند بدل ضائع للعقار رقم 221 عشاشر زغرتا.
للمُعترض 15 خمسة عشر يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري أفلين موسى

إعلان
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب سليم ميادة سليم نابوش بصفتها أحد ورثة حياة على خليل شفاع سند بدل ضائع عن العقار 2010 مجدليا.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري أفلين موسى

إعلان
لامانة السجل العقاري الأولى في طرابلس طلب سعد خالد قبضاي بوكالته عن شركة نماء التربوية سدي تملك بدل ضائع للعقار 3414 المبني و8388 زيتون طرابلس.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف أفلين موسى

إعلان قاضي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين إيهاب بعاصري مُتدّباً ومي ابو زيد.
أُستدعى ضدهم: ماري وليبيه وكرم الله حنا الحداد والمجهولي محل الإقامة الخضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة من أوراق الدعوة رقم 2167/2022 المُقامة من حسن عبد الحسين دخل الله بموضوع إزالة شيوخ على العقار رقم 79 من منطقة قانا العقارية.

والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

رئيس القلم سلام الغوش

رئيس القلم سلام الغوش

الكرة الأوروبية

دخل كيليان مبابي على راس لاعبي باريس سانت جيرمان في نهاية الاسبوع الماضي لمواجهة ليون. الرجل بداسعيد ومبتسماً فضال وجاك وهز الشباك واحتفل. كل هذا بعد فترة من المشكلات والجفاء مع إدارة العاصمة الفرنسية قبل ان يسجل عودة مفاجئة ومبشرة. فهل انتهى حلم ريال مدريد بالحصول على خدماته؟

# حلم ريال مدريد «قد» يتبخّر مبابي للبقاء في باريس



كلر من سبب قد يفض مبابي لتجديد عقده مع باريس سانت جيرمان (أ ف ب)

شريك كريم

فازت إدارة باريس سانت جيرمان بجولة أخرى على نجمها كيليان مبابي، الذي رضخ للضغط وفشل مرة جديدة في فرض خروجه من نادي العاصمة الفرنسية. هو الأمر عنه الذي حصل سابقاً لكن بحدّة أقل، وانتهى بتعميد قائد منتخب فرنسا لعقده الذي ينتهي مع نهاية الموسم الحالي. هي المشكلة التي أشعلت الحرب بين الطرفين، وهي المشكلة التي يمكن أن تحلّ قريباً ويضع مبابي خبره على الورقة الممهورة بشعار PSG. هذا يعني أن حلم ريال مدريد بالتعاقد معه في الصيف المقبل من دون مقابل سيتبخّر إلى موعد غير محدد. لكن مهلاً، مبابي أيضاً يحلم بإرتداء قميص الفريق الملكي، فما الذي قد يجعله يبدل رايه بعدما كان مستعداً لتهدية مسيرته من أجل عيون النادي الملكي؟

رحيل ميسي وتيمار

الواقع أن الوضع في باريس سان جيرمان تغير كثيراً بعدما تسارعت الأحداث في الأسابيع القليلة الماضية، ما يرفع من أسهم بقائه لكن من دون الجزم بأن هذا الأمر سيحصل حتماً. أول هذه الأسباب تغير نمط المشروع الباريسي بالنسبة إلى عملية بناء الفريق من أجل تحقيق الأهداف القصوى، إذ من الواضح أن مبابي أراد أن تكون الأضواء مسلطة عليه دون أي أحد سواه، وهو ما لم يحصل بوجود الثنائي الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار. الأول سبق أن «ارتاح» منه باكراً، لكن الثاني بقي عشرة أصام احتكاره النجومية المطلقة، وهذا ما دفعه إلى التصعيد خلال فترة الانتقالات الصيفية. لكن من الملاحظ أن وتيرة حدة مبابي انخفضت مع إعلان رحيل نيمار إلى الهلال السعودي. هذا الأمر يعني أن مبابي هو اللاعب الأعلى قيمة في الفريق على مختلف الأصعدة، وهو «الأمر النهائي» في ما يخص كل الخيارات المتعلقة بالمنظومة الفنية التي ستؤمن له عملية تسجيل

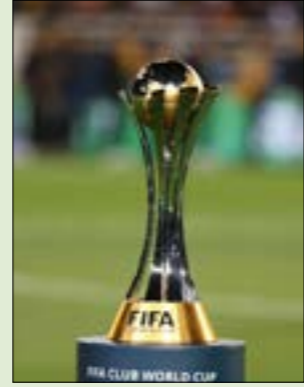
الأهداف وتحقيق الأرقام المميّزة. من هنا، يظهر دافع كبير قد يشجع مبابي أكثر على المخي قدماً في عملية تجديد عقده مع الـPSG. إذ انخفضت مع إعلان رحيل نيمار إلى الهلال السعودي. مرتاحاً أكثر عندما يلعب مع منتخب بلاده بحيث وضع المدرب ديبدييه ديشان مجموعة من اللاعبين في خدمة الاسم الأكبر في المنتخب. هؤلاء خلفوا الجوّ المناسب لمبابي للتألق.

وهو تصرّف كقائد ونجم أوحد، فما كان من باريس سان جيرمان إلا العمل على نسخ جزء مفضل لدى مبابي من المنتخب الفرنسي، وجلب عناصر يفاهم معها بشكل كامل، ويكفيها تعزيز حضوره القوي على أرض الملعب. هذا يفسر مسارعة الـPSG على التعاقد مع المدافع الدولي لوكاس هرنانديز رغم أن الأخير يواجه خطر الغياب

موندiale الندية

## مواجهات عربيّة محتملة في كأس العالم

قد تشهد كأس العالم للأندية المرتقبة في السعودية بين 12 و22 كانون الأول المقبل، مواجهة عربية بين الأهلي المصري والاتحاد السعودي، بحسب مسار القرعة التي أقيمت في مدينة جدة أمس الثلاثاء. وستجمع مباراة الدور الأول الافتتاحية نادي الاتحاد السعودي المتحد بصفقاته مع الفرنسيّين كريم بنزيمة ونغولو كانتي، بصفته بطل السعودية المضيفة، ضد أوكلاند سيتي النيوزيلندي ممثل قارة أوقيانيا، ويلعب الفائز من هذه المباراة، مع الأهلي المصري بطل أفريقيا، في الدور الثاني. أما نادي مانشستر سيتي المتوّج بدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، فيبدأ مشواره في المسابقة اعتباراً من نصف النهائي، حيث يواجه الفائز من مباراة الدور الثاني بين كلوب ليون المكسيكي ممثل الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاربي)، وأوراوا ريدز الياباني بطل آسيا. ومثله بطل كأس ليبرتادوريس الذي ستعرّف هويته في الرابع من تشرين الثاني المقبل. إذ يواجه الفائز من المباراة الثانية بين الأهلي المصري والمتنصر افتتاحاً.



تنطلق البطولة في 12 كانون الأول المقبل (أ ف ب)

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اختار مدينة جدة السعودية لتنظيم هذه النسخة في حزيران الماضي لتصبح رابع دولة عربية تنظم مونديال الأندية بعد الإمارات وقطر والمغرب. وعلى هامش القرعة، قال رئيس «فيفا» السويسري الإيطالي جاني إنفانتينو: «سنعمل على تنظيم أفضل نسخة في تاريخ الاتحاد الدولي». وحضر بنزيمة القرعة وتطرق إلى الأندية المشاركة في مونديال الأندية معتبراً أن «كل الأندية كبيرة واستحقت التواجد في المونديال». وستتغيّر شكل هذه المسابقة التي انطلقت في عام 2000. بدءاً من عام 2025، إذ ستتوسع لتشمل 32 فريقاً على أن تقام كل أربع سنوات. وصانق الاتحاد الدولي للعبة في كانون الأول الماضي على رفع عدد الأندية المشاركة في مونديال الأندية إلى 32 اعتباراً من نسخة 2025. وأعلن مطلع العام الحالي آلية توزيعها بحسب القارات. وحصل الاتحاد الأوروبي على العدد الأكبر مع 12 نادياً، وأربعة لكل من الاتحاد الآسيوي والأفريقي وكونكاكاف، وستة لكونميبول (اتحاد أميركا الجنوبية)، مقعد للاتحاد الأوقياني. بالإضافة إلى نادٍ من البلد المضيف.

وتقام نسخة 2025 في الولايات المتحدة، قبل عام من استضافتها أيضاً، إلى جانب كندا والمكسيك، النسخة الجديدة من كأس العالم لكرة القدم بمشاركة 48 منتخباً. وجاءت تفاصيل القرعة على الشكل الآتي: - الدور الأول: الاتحاد السعودي - أوكلاند سيتي النيوزيلندي - الدور الثاني: الأهلي المصري - (الفائز من مباراة 1) - كلوب ليون المكسيكي - أوراوا ريدز الياباني - نصف النهائي:

كل هذا العرض هو بمثابة الخبر السيبى بالنسبة إلى ريال مدريد الذي قيل إنه لديه اتفاقاً مسبقاً مع مبابي لنقله إليه في صيف عام 2024 من دون أي مقابل، فلمن ستكون الضدمة للفريق الملكي أم نظيره الباريسي؟

الأمريكية على إيطاليا بنتيجة كبيرة أيضاً (100 - 63)، ليهازل بدوره إلى لاعبى صربيا بتسجيله 21 نقطة، بينها 18 في الشوط الأول، وأضاف فيليب بيتنورسيف 17، بينها 3 ثلاثيات من أصل 3 محاولات، فيما كان تاداس سيديكيسكيس (14 نقطة مع 9 متابعات) وروكاس يوكوبايتيس (13 مع 9 تصريعات حاسمة) وفالانتيوناس (11 نقطة) الأفضل في صفوف ليتوانيا. وتلقى صربيا في نصف النهائي المغرب الجمعة الفائز من مواجهة اليوم الأربعاء بين منتخبى سلوفينيا وكندا (الساعة 15:30 بتوقيت بيروت)، وفي مباراة ثانية، فاز منتخب الولايات المتحدة

برصيد 18 نقطة، ومن جهة أميركا سجل مايكل بريدج 24 نقطة. يذكر أن إيطاليا فازت على انغولا (81 - 67) قبل أن تخسر من الدومينيكان 11:45 بتوقيت بيروت، وتفوّق منتخب الولايات المتحدة في الأربع الثالثة الأولى للمباراة، فأنهى الربع الأول بنتيجة (24 - 14)، قبل أن يسجل في الربع الثاني (22 نقطة) مقابل 10 فقط لإيطاليا. وفي الربع الثالث، وسع الأميركيون الفارق بتسجيلهم 37 نقطة مقابل 20 فقط للإيطاليين. أما في الربع الرابع، فحاول لاعبو إيطاليا التعويض، لكنهم لم يسجلوا سوى 19 نقطة مقابل 17 لأميركا. وكان أفضل مسجّل للإيطاليين سيمون فوتنتيشيو

## صربيا وأميركا في نصف النهائي بعد إسقاط ليتوانيا وإيطاليا



استحق الفوز الأميركي الموز (أ ف ب)

بلهثون خلف النتيجة بعدما عجزوا عن مجاراة الصرب الذين سيطروا تماماً على المواجهة، في طريقهم لحسم اللقاء وبلوغ نصف النهائي للمرة الثالثة بالصفحة الحالية، بعد 2010 حين حلّوا في المركز الرابع و2014 حين نالوا الوصافة، والخامسة بالمجمل بعدما نالوا مع مونتينغرو اللقب عامي 1998 و2002. وبلغت صربيا نصف النهائي رغم افتتاحها نجم ديفر ناغتش بطل «NBA» نيكولا يوكيتش وخسارتها جهود يوريتسا سيمانيتش بعد خسونه لجراحة من أجل استئصال كليته نتيجة تعرضه لضربة مرفق من لاعب من منتخب جنوب السودان

## استراحة

إعداد: نعيم مسعود

كلمات متقاطعة 4398

افقيا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مدينة في اليمن - نوع طائرة حربية - 2- صحيفة لبنانية محتجة - بيت السف - 3- سقي - من النباتات - 4- قطعة من القماش أو الجلد تربط وسط الجسم فوق الثياب لحفظها نظيفة - إحسان - عقد وأوتق - 5- آلة موسيقية - الرجيم - 6- بلدة لبنانية في قضاء بشري - جزيرة أندونيسية - 7- بواسطي - دولة عربية - حرف جزم - 8- في العود - عائلة مصوّر إيطالي راحل - 9- يضّ الحبيب - نوتة موسيقية - 10- فيلسوف صيني

عموديا

1- أديب لبناني راحل - 2- ملكة بريطانية راحلة - 3- حرف جر - عائلة ممثل إنكليزي راحل - 4- ماركة شاحنات - 4- مشروب يستخرج من الشعير - بحر - حرف جر - 5- خصب - خروج من الاجتماع - 6- مواج - 7- بحسن الإستقبال - 8- طاب عيشه - 9- دولة أفريقية - 9- قصد المكان - زوّان بين الحنطة - بزية - 10- معبر حدودي بين سوريا ولبنان

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- بريدجستون - 2- ياباني - سرو - 3- أمهرة - سم - 4- داري - جمارك - 5- أندس - نبش - 6- آين - يرخي - 7- لن - بر - شارط - 8- عبرا - فن - 9- دو - رمي - باخ - 10- سعود الفيصل

عموديا

1- بيارد العدس - 2- راما - ينبوع - 3- بيهران - 4- دارين - بارد - 5- جنة - دير - ما - 6- ي ي - جسر - فيل - 7- شم - خشن - 8- تسمانيا - بي - 9- ور - رب - رصاص - 10- نواكشوط - خل

## sudoku 4398

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة 4397

8	7	2	3	9	1	5	6	4
5	1	9	8	6	4	3	7	2
3	4	6	5	7	2	1	8	9
2	8	5	9	3	7	4	1	6
1	6	3	4	8	5	2	9	7
7	9	4	1	2	6	8	5	3
6	3	1	7	4	8	9	2	5
9	5	7	2	1	3	6	4	8
4	2	8	6	5	9	7	3	1

6					4	2	5	
2	1			3				
			4	6		1	3	
4				3	6			
7						9		
8				7	2			4
	4	6				7		
1					9		8	6
		7	8	1				2

## مشاهير 4398

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وأديب وملحن ومترجم فلسطيني. يحمل لقب شاعر الإحساس

1+5+4+11+10= مدينة فلسطينية ■ 3+7+8+2= أنقطع عن الأكل والشرب ■ 6+9=

قلب الشرة

حل الشبكة الماضية: سوساناروسون





## قضية

«قائمة الأجور» لخفض تكاليف الإنتاج الدرامي

## يد النظام المصري تمتدّ إلى جيوب الفنانين

قرارات غير مدروسة تؤدي إلى نتائج عكسية. لعل هذه العبارة تلخّص ما جرى في مصر خلال السنوات العشر الأخيرة، وخصوصاً في سوق الإنتاج الفني الذي تسيطر عليه أجهزة الدولة السيادية بشكل كامل. ادركت تلك الأجهزة أنّ الأزمة المالية قد تتسبب في وقف عجلة الإنتاج الدرامي تحديداً، فلجأت إلى تكوين كيان صوري اسمه «اتحاد منتجي مصر»، لإطلاق لائحة بخفض أجور كل العاملين في صناعة المسلسلات التلفزيونية، من دون الأخذ في الاعتبار ردود الأفعال العنيفة التي أبطلت سريعاً القائمة

## القاهرة - لبنى سليمان

وسط صمت تام لـ «نقابة الممثلين المصريين»، نجح أعضاء «نقابة المصيريين» في مصر، خلال أقل من أسبوع، في إبطال ما عُرف باسم «لائحة الأجور الجديدة» التي كانت يُفترض أن توضع على أساسها ميزانيات مسلسلات عام 2024، سواء من خارج الموسم أو تلك التي ينتظرها الجمهور في شهر رمضان المقبل. خرجت اللائحة قبل أقل من شهر على تكوين ما يسمى «اتحاد منتجي مصر» («الإخبار» 2023/8/7). خرج هذا الكيان فجأة ليكون واجهة لقرارات «الشركة المتحدة للخدمات

بيان لـ «نقابة السينمائيين» يطالب بالحفاظ على معدل 12 ساعة عمل يومياً

الإعلامية»، التابعة للاستخبارات المصرية والراغبة في خفض متوسط تكلفة إنتاج المسلسلات، لتتناسب مع نص السبولة الحاد في سوق الصناعة الفنية، والذي جعل شاشات الشركة تخلو من أي مسلسل جديد خلافاً للعادة. ومن المعلوم أنّ مسلسلات الـ off season كانت تنطلق بعد إجازة عيد الأضحى.

كانت البداية في كواليس مسلسل «نعمة الأفوكاتو» (إخراج محمد سامي)، حيث تقدّم مهندس الصوت محمد الدالي بشكوى ضد المنتجة مها سليم بسبب إبلاغه بتقليل أجره المتعاقد عليه بالفعل رغم انطلاق التصوير، بحجة التقيد بقائمة الأجور الجديدة. هنا، سارعت شعبة الصوت في «نقابة السينمائيين» إلى التحذير من خلال إصدار بيان رسمي، عبرت فيه عن احتجاجها على القرار، وهددت بإيقاف أي مهندس صوت يقبل باجر لم يتوافق عليه الشعبة، ما

دفع بعضهم إلى البحث عن اللائحة ومن صاغها ومن وافق عليها، لتبدأ سلسلة من الصدمات. الأولى تمكّنت من ظهور اللائحة من دون التنسيق مع أهل الصناعة، أي إن المنتجين ومن

منها بعد ذلك وهو ما حصل فعلاً. ثم تكاثرت أسباب غضب السينمائيين من الأمر برمته، أولها ظهور اللائحة من دون التنسيق مع أهل الصناعة، أي إن المنتجين ومن



بدأ التصدي من كواليس مسلسل «نعمة الأفوكاتو»، من بطولة مهي عمر

خلفهم بالتأكد من يدبر الصورة من رجال النظام المصري، ووضعو الأرقام بناء على تصوّراتهم الخاصة ونظراً إلى الحالة الاقتصادية العامة، من دون وضع الطرف الثاني

في الاعتبار. وفي اللائحة الأكثر انتشاراً وانتظاماً في الشرح، خُذ حد أدنى وحد أقصى لأجر كل فني، من مديري تصوير وإضاءة ومهندسي دكور وغيرهم. وهذا ما دفع البعض للاحتجاج والتأكيد أنّ المنتجين بالطبع سيفرضون الحد الأدنى على الفنان، بينما يحصل على الحد الأقصى أصحاب الحظوة فقط. وبناءً على هذه النقطة، علت صيحات الغضب كون اللوائح المتداولة صنّفت الفنانين سواء ممثلين أو سينمائيين أو مؤلفين، إلى ثلاث فئات في البداية، هي: A و B و C، مع ترك مجموعة من الأسماء من دون تصنيف، أي إنهم يحصلون على الأجور التي يطلبونها بالتفاوض من دون تحديد رقم مسبق. وسرعان ما حملت هذه الفئة رمز A+، لتبدأ حملة سخرية ورفض واسعة بين السينمائيين حول من أقر التصنيف وكيف لاسم أن يكون في فئة أقل من زميله، رغم أنّهما يحظيان بالشعبية نفسها.

وهناك من تساءل، ما إذا كان فشل العمل في رمضان المقبل سينقل الفنان إلى خانة أدنى؟ كل هذه التساؤلات والهواجس تداولها السينمائيون في جلساتهم الخاصة وعبر فيسبوك، لكن الشعب التابعة لـ «نقابة السينمائيين» تحرّكت قبل النقابة نفسها، وتوالى إصدار بيانات الشجب حتى إن بيان «جمعية مؤلفي الدراما» (برئاسة بشير الديك) اعتبرت كأنّ اللائحة «لم تكن». تزامن ذلك مع إطلاق

مجموعة من المنتجين، أمثال مها سليم وكريم أبو ذكري وأحمد عبد العاطي، بيانات أكدوا فيها أنّ القائمة «وهي»، والهدف من أي قرارات هو «تخفيف السوق والحفاظ على عجلة الإنتاج»، في إشارة إلى أنّ اللائحة المختبرها منها تهدف إلى استمرار دوران الكاميرات، في محاولة لترهيب السينمائيين بأنّ عدم القبول يعني وقف العملية الإنتاجية. أما النتائج العكسية، فتمكّنت في ما لم يتوقعه من يقفون وراء كل ذلك، إذ انتهز الفنانون الفرصة وأعلنوا عن مطالبهم المؤجلة، ليخرج عن «نقابة السينمائيين» بيان يطالب بالحفاظ على معدل 12 ساعة عمل يومياً، وخفضه إلى المعدل الطبيعي (8 ساعات) فور انتهاء الأزمة الاقتصادية، بعدما شكّا فنانون كثر من استمرار العمل أحياناً لأكثر من 24 ساعة متواصلة، بهدف خفض النفقات، كذلك، طالبت النقابة ربط عدد أيام التصوير بالسيناريو المتعاقد عليه، حتى لا يتم ضغط أيام العمل خلافاً للوارد في النص، وضرورة حصول العاملين في المسلسلات على تأمين صحي والأهم، وقف التعادلات لمدة 10 أيام حتى يتم التأكد من تطبيق الحد الأدنى للأجور أولاً، وأنّ أي لوائح جديدة سيتم وضعها قيد التفاوض بين الطرفين من دون أي إملاءات فوقية.

## غياب

انطفأ الموسيقار الذي أسهم في ترسيخ اسس الأغنية السورية، وقدم الحاناً لمعظم المطربين أمثال صباح فخري، ومصطفى نصري، وسمير حلمي، وفهد بلان، واطلق المواهب من خلال «مهرجانات الأغنية السورية»، ووضع الموسيقى التصويرية لبعض الأفلام المهمة على رأسها «خيّاط للسيدات»

## أمين الخيّاط يودّع آلة القانون

## خليل صويلح

غيب الموت في دمشق قبل أيام، الموسيقار أمين الخيّاط (1936-2023)، بعد صراع طويل مع المرض، ليلتحق بكونجيه من المخنثين السوريين الذين وضعوا الأسس المتينة للأغنية السورية أمثال سهيل عرفة، وعبد الفتاح سكر، وشاكر بريخان. لكن الخيّاط شق طريقه منفرداً إلى العزف على آلة القانون، مستعيداً شغف الأسميات التي كانت تجمع كبار الموسيقيين في منزل والده في حي العمارة دمشقي، على مقربة من الجامع الأموي. هكذا اتجه باكراً لدراسة الموسيقى، فانتسب إلى «معهد الموسيقى الشرقية» في دمشق، قبل أن يصبح عازفاً في فرقة ميشال عوض. بهذه النبرة الشرقية لآلة القانون، رافق هذا العازف عشرات المطربين الكبار، لافتاً الانتباه إلى موهبة استثنائية، إذ أثنت عليه أم كلثوم أثناء إحدى حفلاتها في دمشق. لاحقاً سيؤسس «فرقة الأوتار الذهبية»، ثم «فرقة الفجر



أثنت عليه ام كلثوم أثناء إحدى حفلاتها في دمشق



أسهم في التأليف الموسيقي لمعظم أعمال المسرح القومي في الستينيات ملك «عرس الدم»، لاسعد فضة

## رفع راية الأصالة والتراث الشرقي

## شذا ناصر

ولد أمين الخياط في حي العمارة القريب من الجامع الأموي في قلب دمشق في شهر آب (أغسطس) 1936، ونشأ في بيت دمشقي تشرب الأصالة، فاعتاد أنه منذ طفولته على تزيينات الإنشاد من أمهر المنشدين في الجامع الأموي. احتضنته أجواء الفن في بيت فتح به لرفاق أبيه العازفين والمطربين، وكان من رواده حلم الرومي، ونجيب السراج، وسلامة الأوغاني، وأمير البرق وكثيرون غيرهم. اختار له والده أن يتعلم العزف على آلة القانون، فدرس في «معهد الموسيقى الشرقية» في دمشق وهو في الخامسة عشرة من العمر، وكان من المتفوقين.

وقد عزّف مع نجاة الصغيرة، حين اضطر قائد الفرقة محمد العقاد إلى السفر، فلقاً هذا الشاب نجاة أيامكاناته الهائلة في العزف. انطلق أمين الخياط في العمل مع أساطين العزف وظهرت مواهبه في التلحين، رافق المطربة العظيمة سعاد محمد في سفرها وحفلاتهم

ويعمل في إذاعة حلب مدينة النغم «الوادي الكبير» الذي لعب فيه دور البطولة صباح فخري مع المطربة وردة الجزائرية. إذ تميزت الألحان

خبري. أنشأ «فرقة الأوتار الذهبية»، التي زاحمت فرقة الإذاعة فيما تقدمه من معزوفات. أسهم التلفزيون السوري في شهرة أمين الخياط كعازف بارع، وقائد فرقة موسيقى شرقية برزت في أكثر المرامج الترفيحية، ثم كملحن أغنيات تراثية شرقية تتميز بالاصالة. وهذا ما ظهر في مسلسل ليؤدي النغمة الأصلية من التخت الشرقي. شغل في مسيرة حياته مناصب كبيرة كمايسرتو لفرقة

التي غناها فخري من موشحات وقصائد، لأمين الخياط وعزير غنام، بمحاكاتها النجو الأندلسي الاصيل من معزوفات. الذي دارت فيه أحداث العمل. أمين الخياط كعازف بارع، وقائد فرقة موسيقى شرقية برزت في من الدرجة المتأخرة مثله مثل محمد الجوجي، وكمال الطويل، وبلبل حمدي. لم يعجز قانونه عن محاكاة النغم الأسياني، وتطويع الغني ليؤدي النغمة الأصلية من التخت الشرقي. شغل في مسيرة حياته مناصب كبيرة كمايسرتو لفرقة

الموسيقية»، بعدما أقام في إسبانيا مدة سنتين نهل خلالهما من كنوز التراث الأندلسي، وهو ما سينعكس على موسيقاه كملحن. في هذا الباب، سيضع ألحاناً لمعظم المطربين السوريين أمثال صباح فخري، ومصطفى نصري، وسمير حلمي، وفهد بلان، وموفق بهجت، وفؤاد حجازي، ودياب مشهور، وشادي جميل. كما سيرافق «مهرجان الأغنية السورية» في معظم دوراته عازفاً وملحناً وقائداً لفرقة الموسيقى، إذ أطلق أكثر من موهبة شابة.

على المقلب الآخر، أدار أمين الخياط نقابة الفنانين في سوريا ثلاث دورات متتالية، لكن العمل النقابي لم يؤثر على حضوره الآخر. عداً ضمن إنتاجات OSN+ يروي قصة مؤثرة عن امرأة هندية تعيش في منطقة الخليج العربي، تبدأ رحلتها في استقصاء الحقيقة والبحث عن المسؤولين بعدما تُرُك ابنتها لتعوث على متن حافلة مدرسية في حرارة الصحراء الشديدة. أما قائمة الأبطال فتضم: السورية كندة علوش (الصورة) والهنديين أميت سيال وتانشينا شاترجي.

كشفت منصة OSN+ للبحث التدفّقي أنّها ستعرض Yellow Bus، أول أفلامها الروائية الطويلة، للمرة الأولى عالمياً خلال الدورة 48 من «مهرجان تورونتو السينمائي الدولي» الذي ينطلق في 10 أيلول (سبتمبر) الحالي. الشريط من كتابة وإخراج ويندي بيدنارز، وهو باكورتها الروائية الطويلة، ومن إنتاج المنتجة الأردنية نادية عليوات. Yellow Bus واحد من 26 فيلماً ستعرض كجزء من برنامج «ديسكوفري» الخاص بالمهرجان الكندي، والذي يوفّر نافذة لعرض الأفلام الدولية المعاصرة، وفرصة لإطلاع الجمهور على الأفلام

الروائية الطويلة الأولى والثانية في مسيرة صنّاع الأفلام المهويين. العمل الذي يندرج ضمن إنتاجات OSN+ يروي قصة مؤثرة عن امرأة هندية تعيش في منطقة الخليج العربي، تبدأ رحلتها في استقصاء الحقيقة والبحث عن المسؤولين بعدما تُرُك ابنتها لتعوث على متن حافلة مدرسية في حرارة الصحراء الشديدة. أما قائمة الأبطال فتضم: السورية كندة علوش (الصورة) والهنديين أميت سيال وتانشينا شاترجي.

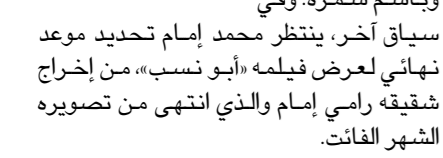
فوجئ الجمهور السوري بظهور النجمة السورية تاج حيدر (1988. الصورة) بعد غيابها التام لمدة ست سنوات. وجاءت هذه الإطلاة من خلال صورة سيلفي التقطتها ونشرتها زميلتها المثلة كندة حنا عبر حسابها على إنستغرام. حققت اللقطة تفاعلاً كبيراً لدرجة تناقلها على وسائل إعلام محلية وصفحات فنية، باعتبارها بمثابة عودة إلى عالم الأضواء



بعدما سرى خبر اعتزال حيدر مهنة التمثيل والتفرغ للعائلة، وخصوصاً أنّ آخر ظهور لها كان في المسلسل الشامي «طوق البنات» (كتابة أحمد حامد وإخراج محمد زهير رجب). علماً أنّ تاج امتنعت في غالبية حياتها عن اللقائات الإعلامية، لكنّها تركت أثراً طيباً منذ بداية حياتها الفنية كمنحلة في مسلسل «الزير سالم» (كتابة ممدوح عدوان وإخراج حاتم علي).

بعد خمسة أفلام شهيرة قدّمها مع عادل إمام، يتعاون المخر المصري الكبير شريف عرفة (الصورة) للمرة الأولى مع النجم الشاب محمد عادل في فيلم جديد انطلق تصويره

قبل أيام بعنوان «اللعب مع العيال»، يحيلنا اسم الشريط إلى «اللعب مع الكبار»، أول أنشطة عرفة مع الفيلم الجديد العام المقبل، ويشترك في بطولته بيومي فؤاد وباسم سمرة. وفي سياق آخر، ينتظر محمد إمام تحديد موعد نهائي لعرض فيلمه «أبو نسب»، من إخراج شقيقه رامي إمام والذي انتهى من تصويره الشهر الفائت.





## على بالي



اسعد ابو خليل

ظهر الأكاديمي الفلسطيني، وأثل حلاق، في بودكاست «فنجان» ما عزّفه على جمهور جديد. أحياناً، أو دائماً، نشكو من سطوة الاستشراق في الفكر والسياسة الغربيين. والاستشراق يحاول أن يُنعش نفسه بسبب التضعف الذي أصابه منذ كتاب إدوارد سعيد «الاستشراق». لكن هناك عدد من الأكاديميين، العرب والغربيين، يُسهمون في دحض وتفنيده مفاهيم الاستشراق. وأثل حلاق من أبرز خبراء الشريعة في الأكاديمية الغربية. وأذكر أنّ أول مقالة أكاديمية له في مجلة «إيجس» (عن أنّ باب الاجتهاد لم يُقفل في الإسلام) اعتبرت خارقة في الدراسات الإسلامية وسلّط الضوء مذكاً على هذا العالم. ولم يتوقّف حلاق عن الإنتاج، وقد نجح (وهذا جد مهم) ليس فقط في دحض المستشرقين الذين كتبوا عن الشريعة (مثل غولدزيهر وشاخنت) بل أنتج كتباً استبدلت كتب الاستشراق التقليدي عن الموضوع. وحتى مجيد خدوري الذي كان يعلم الدراسات الإسلامية في جامعة «جون هوبكنز» لم يشدّ عن المفاهيم الاستشراقية في الكتابة عن الشريعة. حلاق كتب عن الاستشراق وقد انتقد سعيد لكن ليس من منظور معادٍ لمعاداة الاستشراق (هو عابٍ عليه إساءة تفسير ميشال فوكو والقصور النظري وعدم فهم التاريخ). اعترض حلاق على بعض التعميمات في «الاستشراق»، لكن لا يمكن نفي تأثير كتاب سعيد على هزّ ثقة الاستشراق بنفسه. كما كتب ماكسيم رودسون الذي كانت لديه ملاحظات عن كتاب سعيد. أهمية حلاق أنه يكتب في نقد الفكر الاستشراقي الغربي، كما أنّه يكتب في نقد الدولة الغربية وتأثيرها على العالم. في كتاب «الدولة المستحيلة»، يعترض حلاق على تفريغ الحياة من المنظومة الأخلاقية بسبب فصل حيّز الأخلاق عن الدولة. واعتبر أنّ مشروع الدولة الإسلامية مستحيل لأنّ الدولة الإسلامية تقوم على منظومة أخلاقية فيما الدولة «الحديثة» (التي بدأت في الغرب) تتجاهلها. أثار كتاباته الكثير من النقد عند بعض العرب الليبراليين لأنّ مشروع هؤلاء هو نقل التجربة الغربية «المثالية» وتطبيقها في عالمنا. مشروع وأثل حلاق يجمع بين صدّ المشروع الغربي السياسي (وإن بطريقة غير مباشرة) وبين دحض الاستشراق.

## دوائر المدينة



باب يعقوب، وفيق منبنة، الرجل الثاني من اليمين، يقف إلى جانب محبي الدين كريمة (الأخوات صرافيان، حوالي العام 1900)



بانم خير باضم (مصور مجهول، 1904)



مقبرة السنطية من الجهة الجنوبية الشرقية، امام خان انكون بلك الضخم (جان-باتيست شارليه، 1867)

## بدر الحاج يرينا «بيروت كما كانت»

الفرنسي هنري سوفير (1831 - 1896) التقطتها في الفترة نفسها حين خدم في القنصلية الفرنسية متنقلاً بين بيروت ودمشق. ومن بين المصورين الهواة الذين تمت الاستعانة بهم، نذكر المستشرق الألماني ماكس فون أوبنهايم (1860 - 1946) الذي قد تكون صورته للمدينة القديمة في أواخر القرن التاسع عشر الشاهد الوحيد على تلك المنطقة من بيروت التي أزيلت بالكامل في إطار مشروع تركي لتوسيع الشوارع، فضلاً عن ثيودور وهونوري لوف، تانكراد دوم، أسرة بونفيس (فيليكس)، زوجته ليدى ونجله أدريان، جان-باتيست شارليه، جول ليند وغيرهم.

**معرض «بيروت 1840 - 1918 صور وخرائط»:** من اليوم الأربعاء لغاية بعد غد الجمعة - من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة مساءً - «بيت بيروت» (السويديكو). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/028969

مجدداً، من خلال مجموعة مختارة من الصور الفوتوغرافية والخرائط عن بيروت، بعضها يُنشر للمرة الأولى، وتمتدّ من عام 1840 ولغاية نهاية الحرب العالمية الأولى، فضلاً عن لوحات بانوراميتين متفرّدتين، رسمهما الديبلوماسي البلجيكي والفنان الهادوي وعالم النبات بنجامان ماري بالألوان المائية وتعودان إلى عام 1845. يوثق الحدث أيضاً «ما أمكننا من اقتنائه أو الحصول عليه من صور شمسية موزعة في مجموعات خاصة، أو في كتبات عمومية، ومتاحف، إلى جانب مجموعة «نابو» الخاصة»، وفق ما يؤكد الحاج في مقدمته. إلى جانب المجموعة النادرة التي اقتناها «نابو» من صور الفرنسي لويس فين (1831 - 1896) العائدة إلى ستينيات القرن التاسع عشر أثناء إقامته في بيروت، وخصوصاً مشاهد بانورامية للعاصمة اللبنانية غير مسبوقة وصور شخصية لوجهاء أسرّ جبل لبنان الإقطاعية، يعتمد المعرض على صور للمستشرق

بعدما احتضنه «متحف نابو» (الهرمي - شمال لبنان) لسنة أشهر، افتتح معرض «بيروت 1840 - 1918 صور وخرائط»، أمس في «بيت بيروت» (السويديكو)، ليشرع أبوابه أمام الزوّار من اليوم الأربعاء لغاية بعد غد الجمعة. تزامن إطلاق المعرض في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مع إزاحة الستار عن كتاب Beirut 1840-1918/ A Visual and Descriptive Portrait («دار كتب» و«متحف نابو»)، الذي شكّل خلاصة بحث أجراه الكاتب والباحث اللبناني بدر الحاج بالشراكة مع السفير السابق سمير مبارك، وبمساهمة مؤسس ورئيس «جمعية تراث بيروت» سهيل منبنة. العمل المقسم إلى مجلّتين، يوثق ويختصر تاريخ التصوير الفوتوغرافي في العاصمة اللبنانية مع أوائل المصورين الذين زاروها في تلك الحقبة.

يهدف المعرض إلى التذكير بـ «بيروت كما كانت» والحثّ على «المحافظة على ما تبقى والنهوض

## رسالة البندقية

### محظوظ من لا يلتقي بـ «قاتل» ديفيد فينشر

فيه يسير كما هو مخطّط له، مع ذلك، يبقى مفاجئاً وغير متوقّع. رحلة انتقامية، وهو شعور إنساني للغاية، لقاتلنا الذي يقول لنا طوال الفيلم بأنه يملك خطة، لكنها في الواقع غير موجودة. طوال الفيلم، نشاهد كذبة متواصلة، تبدأ في المقدمة التي يسردها القاتل وتمتد على كلّ أفعاله، وهذا ما يجعل عمل فينشر مميّزاً، أي إنّ ما يقال لنا وما نراه مختلفان تماماً. أفلام فينشر تغرقنا في حالة من فرط الحساسية حيث يفسر دماغنا كل إيماءة أو صوت على أنه دليل، وهذا ما يريدنا أن نشعر به في هذا العمل. وإذا انتبهنا إلى كل ما يمر أمامنا، وكل نظرة وكلمة وحتى الكلمات المرددة كثيراً في التعليق الصوتي للقاتل، سنرى أنّ «القاتل» ليس مجرد قصة مثيرة عن قاتل بارد الدم يسعى إلى الانتقام، بل صورة عن عالم في حالة تدهور وانحدار، ورحلة داخلية إلى عوالم إنسان اختلق كذبة ليعاش فيها حتى أصبح محترفاً!

القصة. ورغم أن عنوان الفيلم يوحي بأننا سنعود إلى أجواء «سبعة» (1995) أو «زويك» (2007)، إلا أنّ جديد فينشر يقدّم منظوراً مختلفاً لشخصية القاتل. عمل ثابت وأنيق، يتبع نفس نمط بطله، ويتغيّر بدقة عندما يحدث ما لا مفر منه. «القاتل» فيلم غامض، ولعلّ ما لم يُقل يبقى إحدى أعظم نقاط قوته. إنه فيلم يشبه العملية الجراحية، لا مجال فيه للخطأ، يفترق إلى ذروة حقيقية، لأن كل شيء



مايكل فاسبندر في مشهد من العمل

سيكلّفه الكثير، وسيصبح هو الملاحق! والآن، أصبحت شهرته للانتقام ممن أراودوا قتلته واعتدوا على شريكته، بلا رادع، فما عليه إلا قتل كل من يقف في وجه انتقامه من مرؤوسيه. يبدأ الفيلم مباشرة من تترات البداية، التي تذكرنا بتلك الخاصة بالسينما الأميركية الكلاسيكية، أو حتى المسلسلات التلفزيونية. تتدفّق الصور والتلميحات لتحكي تقريباً

## البندقية - شقيق طبارة

ماذا يفعل القاتل المحترف أو القاتل المأجور في حياته؟ كيف يمضي يومه؟ وكيف يعيش؟ في «القاتل» الذي عُرض ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية» بدورته الحالية (يُعرض قريباً على نتفليكس)، يرينا المخرج الأميركي ديفيد فينشر الحياة اليومية لقاتل مأجور ومحترف (مايكل فاسبندر) لا نعرف اسمه الحقيقي. نتعرف إليه من المشهد الأول يقول لنا في التعليق الصوتي الذي سيبقى طوال الفيلم: «اعتبر نفسك محظوظاً إذا لم تتقاطع طرقنا أبداً». إنه تهديد صريح وواضح. «قاتل» ديفيد فينشر يرتدي قمصان هاواي وقبعة صياد، يأكل في «ماكدونالد»، يمارس اليوغا ويسمع أغنيات فرقة «ذا سميثز» طوال الوقت. يبذل كل ما في وسعه ليبقى غير مرئي، ويستخدم جهاز مراقبة دقات القلب على معصمه، ليتأكد بأن معدلات قلبه دون مستوى معين. إنه كائن زاهد، والتحدى الحقيقي لعمله - كما يقول - هو الملل، لأنه قد تمرّ أيام من دون أن يحدث شيء في انتظار قتل هدفه.

جديد فينشر فيلم إثارة وتشويق مستوحى من كوميكس للفرنسي أليكسي نولان المعروف بـ «ماتن». القاتل الصارم والمعصوم عن الخطأ، يرتكب خطأه الأول أمامنا. خطأ